

رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي
(دراسة تحليلية اجتماعية أدبية)

البحث العلمي



إعداد الطالبة

دوي أبو صالحه

رقم القيد : U٢٠١٥٣٠٠٥

شعبة اللغة العربية وأدائها

كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

الجامعة الإسلامية الحكومية جمبر

نوفمبر ، ٢٠١٩

رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي
(دراسة تحليلية اجتماعية أدبية)

البحث العلمي

مقدم توفيراً لبعض الشروط لنيل الدرجة الجامعية الأولى
في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والأدب و العلوم الإنسانية
بالجامعة الإسلامية الحكومية جember

إعداد الطالبة:

دوي أبو صالحه

رقم القيد : U٢٠١٥٣٠٠٥

تمت الموافقة على البحث العلمي من طرف المشرفة:

الدكتور حمدي عمل الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢١٢٠٨١٩٩٨٠٣١٠٠١

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية أصول الدين والأدب والإنسانية

الجامعة الإسلامية الحكومية جember

نوفمبر، ٢٠١٩م

رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي

(دراسة تحليلية اجتماعية أدبية)

البحث العلمي

مقدم توفيرا لبعض الشروط لنيل الدرجة الجامعية الأولى

في شعبة اللغة العربية وأدائها بكلية أصول الدين والأدب و العلوم الإنسانية

بالجامعة الإسلامية الحكومية جember

قد تمت المناقشة على هذا البحث العلمي أمام لجنة المناقشة

بالجامعة الإسلامية الحكومية جember

وقررت اللجنة بنجاح الباحثة وبقبول تقرير البحث بعد إجراء التعديلات المطلوبة،

وتستحق صاحبها الدرجة العلمية

اليوم : جمعة

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ٢٠١٩

أعضاء لجنة المناقشة

السكربتير
٥/٢
٩١
فيتاح جمال الدين الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٩٠٠٣١٩٢٠١٩٠٣١٠٠٧

رئيس المجلس
الدكتور إمام بوقهول الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٧٦٠٦١١١٩٩٩٠٣١٠٠٦

المتحن

١. الدكتور الحاج سفرالدين أدي ويووو الماجستير

٢. الدكتور حسن عمل الماجستير

تصدق عليها عميد كلية أصول الدين و الأدب و العلوم الإنسانية

عميد الكلية

الدكتور حسن عمل الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٧٢١٣٠٨١٩٩٨٠٠٠١
REPUBLIC INDONESIA

الشعار

خيرٌوني بين موت وبقاء بين أن أرقصَ فوق الحبل أو أرقصَ تحت الحبل فاخترت
البقاء^١



^١ Ahmad Mathar

الإهداء

أهدي هذه البحث العلمي ل:

١. أبي كاسوان و أمي درني. اسمهما منقوش في قلبي.

٢. أخي الكبير جكو فريانتو.

٣. جميع أساتيذي.

٤. الزملاء الأحياء في شعبة اللغة العربية وأدبها

٥. جميع القارئين الأحياء.



كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله نور المؤمنين بكتابة المبين و جعل القرآن شفاء لما في الصدور و هدى و
رحمة للمؤمنين، و الصلاة و السلام على ختم الأنبياء و أشرف المرسلين سيدنا محمد نبي
العروب و العجم و على اله الطيبين الأطهار و أصحابه الهادين الأبرار و من تبعهم
بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد

وأشكر الله تعالى على هدايته و عنايته بانتهاء هذا البحث لنيل الدرجة الجامعية

الأولى تحت العنوان رواية الحب في زمن النفط لنوال السعداوى. كتبت هذا البحث
العلمي لتكميل الشروط للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية
وأدائها، فلا يتم هذا البحث إلا بمساعدتهم فمن هتلاء:

١. فضيلة المحترم، رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية جمبر الأستاذ الدكتور الحاج

بابون سوهارتو، الماجستير

٢. فضيلة المحترم، عميد كلية أصول الدين و الأداب والعلوم الإنسانية الدكتور

محمد حسنى عمل، الماجستير

٣. فضيلة المحترم، رئيس شعبة اللغة العربية وأدائها الدكتور الحاج سفرالدين أدي

ويووو الماجستير.

٤. فضيلة المحترم، المشرف الدكتور محمدحسنى عمل، الماجستير الذي قد فضل

الباحة بالتوجيهات والإرشادات و الإقتراحات في كتابه هذه الرسالة

و أرجو من الله سبحانه و تعالى أن يجزيهم خير الجزاء و أن يعم النفع للمجتمع

وأن يجعل هذا البحث عملا صالحا مقبولا. الحمد لله.

جمبر، 25 نوفمبر ٢٠١٩

الباحة

دوي ابو صالحة

IAIN JEMBER

الخلاصة

دوي ابو صالحه، ٢٠١٩: رواية الحب في زمن النفط لنوال السعداوى (دراسة تحليلية اجتماعية أدبية)

تبدع هذا البحث من إهتمام الباحثة على بحث رواية الذى يقرب بمشاركة، ومفضل بمشاركة هذا الزمن في طلب معن الحب ، وفي تحليله استخدم النظرية الماركسية التي شاعها كارل ماكس. بهدف معرفة التدفق في الرواية من حيث الجنس والعلاقات الاجتماعية المتعلقة بظروف مصر والموجودة في الرواية. أما أسئلة البحث في هذا البحث فهي: (١) ما معنى الحب في الرواية الحب في زمن النفط لنوال السعداوي.؟ (٢) كيف علاقة الحب بالظروف الاجتماعية والثقافية في مصر وفق رواية الحب في زمن النفط؟ (٣) ما الرسائل التي أرادت نوال السعداوي تبليغها في رواية؟

أما أهداف البحث في هذا البحث فهي: (١) لمعرفة معنى الحب في الرواية الحب في زمن النفط لنوال السعداوي (٢) لمعرفة علاقة الحب بالظروف الاجتماعية والثقافية في مصر وفق رواية الحب في زمن النفط (٣) لمعرفة الرسائل التي أرادت نوال السعداوي تبليغها في رواية الحب في زمن النفط استخدمت الباحثة منهج البحث الوصفي الكيفي ومصادر البيانات يعني المصدر الأساسي و الثانوي، وطريقة جمع البيانات بطريقة جمع الوثائق من كتب النحو والمعاجم والتفاسير و طريقة تحليل البيانات يعني تحليل المحتوى، حتى تستطيع أن تعرف المعنى، وفي هذا البحث تحلل الباحثة نظرية الماركسية مع كارل ماكس عن المجتمع (الاجتماعي). وصلت الباحثة إلى نتائج الدراسة التالية (١) معنى الحب في الرواية ليس حقا حب ينمو من القلب ، ولكن بسبب عقد من قبل رجل لإضعاف المرأة. (٢) يرتبط الحب الوارد في الرواية ارتباطاً وثيقاً بالأحداث الاجتماعية في مصر ، مما يضع الرجال أعلى من النساء. (٣) الرسائل في الرواية ، هي المساواة بين الجنسين ، والطبقة الاجتماعية ، ورأسمالي في المجتمع المصري.

فهرس البحث

أ	موضوع البحث
ب	شكر و تقدي
ج	قرر لجنة المناقشة
د	الشعار
هـ	الإهداء
و	كلمة الشكر
ح	الخلاصة
ط	فهرس البحث
١	الباب الأول: مقدمة
١	أ. خلفية المسأل
٦	ب. أسئلة البحث
٧	ج. أهداف البحث
٧	د. فائد البحث
٨	هـ. المصطلحات
١٠	و. هيكل البحث

الباب الثاني: الدراسة المكتبية.....	١٢
أ. الدراسة السابقة.....	١٢
ب. الدراسات النظرية.....	٣٩
الباب الثالث: منهج البحث.....	٣٤
أ. نوع البحث.....	٣٤
ب. مصادر البيانات.....	٣٥
ت. طريقة جمع البيانات.....	٣٦
ث. تحليل البيانات.....	٣٦
الباب الرابع: عرض البيانات و تحليلها.....	٣٨
أ. اختصار رواية الحب في زمن النفط.....	٣٨
ب. سيرة المؤلف.....	٤١
ت. السياق الاجتماعي للمجتمع المصري.....	٤٥
ث. معنى " الحب " في رواية الحب في زمن النفط.....	٤٩
ج. العلاقة معنى الحب طبق سياق الوضع الاجتماعي والثقافي في الرواية.....	٥٣
ح. الرسالة التي نقلتها نوال السعداوي في رواية الحب في زمن النفط.....	٥٥
خ. مناقشة النتائج.....	٦٣

٧٣ الباب الخامس: الاختتام
٧٣ أ. الخلاصة
٧٤ ب. الإقتراحات
٧٦ مراجع البحث



الباب الأول

المقدمة

أ. الخلفية المسألة

من المعلوم أن الأدب جزء لا يتجزأ عن الحياة الإنسانية حيث إنها مشتملة على العناصر المختلفة من الخبرات والآراء والشعور للإنسان. ويظل الأدب مرآة تنعكس بها أحوال الناس أمام كل من يلاحظها من خلال النواحي المختلفة من الظروف والأوضاع الاجتماعية والثقافة والتقاليد المحلية بالإضافة إلى أنه قابل للتأثير على مصير الحكاية لمجتمع معين. بجانب ذلك استطاع كل من يشتغل بهذا الأمر أن يستعملوه لإعراب ما في أنفسهم من الشعور والآراء بلغة راقية يلفت أعجب بها كل من أصغى إليه. لقد أتى بعض الناس بتحديد قيم الأدب في زمنه حيث إن الأدب اعتبر عضوا حيا¹ من أعضاء ذاك المجتمع ولا يتصور انفكاكه عن الآثار حوله.¹ ويندرج في ضمن فنون الأدب: الشعر والرواية والحكاية الرومنسية

والحكايات القصيرة والمسرحية.²

¹ Suroso, *Teori Metode , dan Aplikasi Kritik Sastra*, Cet I, (Yogyakarta: Elmatara Publishing), ٢٠٠٩, hlm. ١٠٣.

² <http://Cozyntan.blogspot.com/٢٠١٠/١٢/macam-macam-karya-sastra>.

تجدر الإشارة إلى أن لنوال السعداوي عديد من المؤلفات التي تعبر عن أحوال المجتمع حولها. أهمها ما تبين عن خبراته أثناء خدمته في مجال الطب. وقد أتته في المستشفى جم غفير من نساء زماها يشكون إليه أحوال سوء المعاملة في بيوتهن. وبعد مدة، بدأت هي تكتب ما شاهدتها بعيني رأسها من المأسويات التي واجهتها نساء زمنها بالإضافة إلى الظواهر الأخرى من الاقتصاد والظروف السياسية في دول العالم.

وكان النقد الأدبي له دوره في ترتيب نظريات الأدب وتاريخها بجانب. وبدأ الناس يتركونه مع تقدم العولمة وتطورها. وكان الاهتمام بهذا أمر لا بد منه. ولا ينحصر الكلام على الأدب في العلم والفن بل كان الأدب دليلاً على التقدم والتحضر لمجتمع معين لما بينهما من العلاقة الوطيدة.

اختلفت المؤلفات الأدبية في العصر الراهن عن المؤلفات في الأزمنة الغابرة. وكانت نوال السعداوي من الكتاب القدماء. أما المؤلفات للقدماء فمعظمها تشتمل على المشكلات الواقعية في ذلك العصر وقليل من الناس في هذا العصر يحب مطالعتها. وأما المؤلفات الأدبية في العصر الراهن فإن أبناء هذا الزمان يفضلون المؤلفات البسيطة والسهلة على غيرها من المؤلفات وقد يتكفون في تصفح

المؤلفات التي تشتمل على الشكالات الصعبة. فلا يستغرب أن يسير الأدباء على منوال ما سار عليه القراء فإنهم بمرتلة الملوك.

من الجدير بالذكر أن علم الاجتماع الأدبي له مكانته في توضيح مستويات المجتمع.^٣ فإن علم الاجتماع جزء لا يتجزأ عن فن النقد. وتركب "النقد الأدبي" من لفظين تركيباً نعتياً: النقد والأدب. أما المراد بالنقد فهو لفظ استعمل لكشف شيء مبهم.^٤ وأما الأدب فالمراد به التعبير عن الحياة بعبارات جميلة. و مما سبق بيانه علم أن النقد الأدبي هو علم يدرس فيه المؤلفات الأدبية دراسة تحليلية. قال ريني والك وأوستين وارن بأن المؤلفات الاجتماعية ينقسم مجاله إلى ثلاثة أقسام: العلم بما يتعلق بشخصية المؤلف من مستواه الاجتماعي وميله السياسي وغيرهما والعلم بالمؤلفات مثل ذكر العناصر الأدبية التي تتعلق بالظواهر الاجتماعية والعلم بالقراء وتأثير تلك المؤلفات على الظروف الاجتماعية فيه.^٥

تتشارك جمهورية مصر العربية بحدود مائة مع البحر الأبيض المتوسط من الناحية الشمالية بساحل يمتد لـ ٩٩٥ كيلومتراً، أما حدودها الشرقية فتأتي مع البحر الأحمر بساحل يمتد لأكثر من ١٩٤١ كيلومتراً، كما تحدها فلسطين من

^٣ عبد الهادي الجوهري وآخرين، دراسات في علم الاجتماع، : المكتبة الطليعية، ١٩٧٩. ص ٣.

^٤ أحمد أمين، *النقد الأدبي* : مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٢، ص ٥.

^٥ Rene Wellek dan Austin Werren, *Teori Kesusastraan*, (Jakarta : PT Gamedia Pustaka Utama), ١٩٩٣, hlm.١١١.

الجزء الشمالي الشرقي، ومن الغرب تحدّها ليبيا، أمّا السودان فتشترك معها بحدود جنوبيّة. تعرف مصر بأنّها واحدة من أقدم الحضارات فوق سطح الأرض منذ بدء توافد البشرية إلى ضفاف نهر النيل والاستقرار حولها، وتعاقت الحضارات على مصر حيث بدأت بمجيء الإسكندر الأكبر، ثم الدولة البطلمية، وخضعت الدولة للغزو الروماني، فظهرت الدولة المسيحيّة، ثم انتشرت الفتوحات الإسلامية وتوالى الدول والممالك، حتى أصبحت جمهوريّة كما هي في الوقت الحالي^٦.

كانت مصر تنقسم إلى مناطق عديدة. وكل منطقة يسكن فيه أناس من جنسية واحدة من جغرافية واحدة. لكل منها شعارها والمسؤول بها ومعتقداتها. وبعد مدة اتحدت هذه المناطق أو بالأدق صارت لمصر منطقتان عظيمتان: مصر الجنوبية ومصر الشمالية^٧.

حكّت نوال السعداوي في مؤلفتها تحت عنوان "الحب في زمن النفط" محاولات نساء زمانها ضد أنواع الاطهادات عليهن. ونهجت في كثير من مؤلفاتها حول النساء منهج المساواة بين الجنسين. وكانت تقف في صفوفهن ضد الاطهادات من خلال مؤلفاتها ومكاتبها. وفي هذا البحث استخدم فيه نظرية الاجتماع الأدبي لكشف الظواهر الاجتماعية في جمهورية مصر العربية. لذلك،

^٦ جمهورية مصر العربية، "مادة علمية مأخوذ في ١٨ مايو ٢٠١٤. من <http://www.com.egypt.com>
^٧ حمد محمد عوف، عقريّة الحضارية المصرية القديمة، دم: مكتبة الأسرة، ١٩٩٩م، ص ١٦

يحتاج القراء إلى الجهد والدقة بل إلى إعادة قراءة هذه الرواية مرات عديدة لما فيها من المعاني الأدبية الغامضة. بالإضافة إلى ذلك سيدور النقاش في هذا البحث عن معنى الحب عند السعداوي الذي استفيد من قصص الحب وفق الظروف الاجتماعية في ذاك البلد. اعتمادا على ما سبق بيانه أرادت الباحثة التعمق في هذه الرواية.

هذه الرواية لا تنحصر على ظاهرة اطهاد النساء في مكان عملها مع الهروب منها وتاريخ مصر الاجتماعي فحسب. بل حكيت فيها أيضا قصة امرأة ما نصها: "امرأة تمد يدها قابضة يد الرجل. لقيت أصابعها أصابعه متشابكتين. وهما يتعانقان. تعانق الرجل المرأة بإحدى يديه والمرأة تعانقه بيديها. وهكذا يمشيان متعانقين لا يباليان بأي أرض تمشيان. بدأت المرأة تغض بصرها ويغض أيضا الرجل بصره كأنهما يقعان في قعر البحيرة كأن لا ناصر لهما." وأضافت نوال السعداوي إلى هذه الرواية معنى الحب عند ذكرها لقصة امرأة أخرى ما نصها: ولكن، الاستئذان من أجل الحب يحتاج إلى الشجاعة. فإن الحب يربطهما بكل يسر إن اختلفا كل يوم فإن الود توحدهما. " وهكذا، معنى الحب عند نوال السعداوي، حب خالص تبدأ العلاقة بينهما العاملة وصاحب المعمل من غير باعث. بناء على ما سبق بيانه فإن ظاهرة الحب والظروف الاجتماعية في هذه

الرواية تحتاج إلى ملاحظتها بدقة وعمق التحليل. وذلك لمعرفة أن مثل هذا الحب اليسير سببه العوامل الاجتماعية والثقافية في مصر.

وفي نهاية المطاف علم أن الباحثة سبيح مؤلفة نوال السعداوي بعنوان “الحب في زمن النفط” بمدخل الأدب الاجتماعي. واختار هذا المدخل على غيره لأن الأدب له علاقة قوية مع حياة المجتمع. وكان هذا المدخل يحاول على فهم النصوص الأدبية من ناحية الاجتماعية. وارتكز البحث على البناء الاجتماعي على الظواهر. والمراد بذلك هو عملية اجتماعية يحاول بها أشخاص على خلق الظواهر وبالتالي يواجهونها معا بشكل غير موضوعي.^١ وهكذا، نوال السعداوي حاولت على تعبير ما دارت في ذهنها من الظواهر الاجتماعية والسياسية والثقافية وكذلك المشاكل التي تصيب النساء. فإنها قد سجلتها في روايتها الأدبية. وها هي نوال السعداوي تؤيد منهج المساواة بين الجنسين وتخضع لها وتنتقد بشجاعتها المجتمع الأبوي عبر رواياتها. بجانب أنها تنتقد القوانين الاقتصادية آنذاك لأنها تسبب

الخسارة للنساء في ذلك الزمان.

ب. أسئلة البحث

اعتمادا على الخلفية السابقة قدم الباحثة أسئلة البحث في ما يلي:

^١ <https://dkv.binus.ac.id/٢٠١٥/٠٥/١/teori-konstruksi-realitas-sosial/>

١. ما معنى الحب في الرواية الحب في زمن النفط لنوال السعداوي.؟

٢. كيف علاقة الحب بالظروف الاجتماعية والثقافية في مصر وفق رواية الحب في

زمن النفط؟

٣. ما الرسائل التي أرادت نوال السعداوي تبليغها في رواية ؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة معنى الحب في الرواية الحب في زمن النفط لنوال السعداوي

٢. لمعرفة علاقة الحب بالظروف الاجتماعية والثقافية في مصر وفق رواية الحب في

زمن النفط

٣. لمعرفة الرسائل التي أرادت نوال السعداوي تبليغها في رواية الحب في زمن

النفط

د. فوائد البحث

١. الفوائد للباحث: يكون هذا البحث طريقا يسعى به الباحثة وراء تثقيف

نفسه والعمل بما عمل من المعارف والمعلومات التي نالها أثناء الدوام الدراسي

الجامعي وبالأدق في دوافع الطلبة في مهارة الكلام العربي في شعبة تعليم اللغة

العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بجمبر.

٢. الفوائد للجاوعة: أن يكون البحث مرجعا يعود إليه الباحثون في مجال اللغة

العربية وأدبها

٣. الفوائد للقراء: يستطيعون أن يتزودوا بالمعارف المتعلقة باللغة العربية وأدبها

بخصوص الطلبة في شعبة اللغة العربية وأدبها في الجامعة الإسلامية الحكومية

بجمبر بالإضافة إلى ترقية كفايتهم مما يتعلق بالأدب.

٥. المصطلحات

١. الأدب

الأدب هو نوع من أنواع التعبير الراقى عن المشاعر الإنسانية التي تجول

بخاطر الكاتب، والتعبير عن أفكاره، وآرائه، وخبرته الإنسانية في الحياة، وذلك

من خلال الكتابة بعدة أشكال، سواء أكانت كتابة نثرية أو شعرية، أو غيرها

من أشكال التعبير في الأدب؛ وإنّ الأدب ما هو إلّا نتاج فكريّ يشكّل في

مجموعه الحضارة الفكرية واللغوية لأمة من الأمم وهو انعكاس لثقافتها

ومجتمعها.

ولكلّ عملٍ أدبيّ عناصره التي لا بدّ من وجودها ليعتبر العمل كاملاً،

وهي: الشخصيات، والحبكة، والموضوع، والأسلوب المستخدم؛ حيث إنّ

صاحب العمل الأدبيّ يعمل على إيجاد توازن متكافئ بين هذه العناصر الأربعة

ليخرج بعمل فنيّ أدبيّ كامل. كما وأنّه على الكاتب أيضاً أن يحدّد طرق معالجة النصّ والفكرة والتي نعني بها طريقة التواصل مع القارئ، وأساليب المعالجة أربعة وهي: الشرح، المناقشة، والوصف، والسرد، والهدف المراد من النصّ هو الذي يحدّد الأسلوب المناسب الذي يجب أن يختاره الكاتب لإيصال فكرته. ويندرج في مجال الأدب النثر والشعر والمسرحية والمقالة والقصة القصيرة.

٢. النقد الأدبي

النقد الأدبي هو الطريقة التي يتم التعامل من خلالها مع الأعمال الأدبية وتذوّقها وتقييمها وتوضيح معانيها؛ وذلك لإظهار مظاهر الجمال في النصّ بشكل عامّ وتقييمها بشكل موضوعيّ، تعودّ عملية النقد إلى ذوق الناقد بالإضافة إلى قدرته على تنفيذ العمل الأدبي ودراسته دراسة نقدية بحتة، ثم تقدير النص بالشكل صحيح مع بيان القيمة الأدبية له، تتم عملية التقييم من خلال دراسة العمل الأدبي سواء كان عملاً شعرياً أو نثرياً وغيرها بالبحث عن مواطن القبح والجمال داخله اعتماداً على الذوق الذي يعدّ المرجع الأول في الحكم على المادّة الأدبيّة؛ وذلك لأنّه أقرب مقياس لطبيعتها الأدبيّة.

٣. علم الاجتماع الأدبي

الاجتماع الأدبي هو علم يبحث فيه العلاقة بين المجتمع والأدب. واتجه هذا العلم إلى كشف تأثير الحياة الاجتماعية على الأديب وبناء خيالاته وكذلك تأثير مؤلفاته على المجتمع عموماً. وأما علم الاجتماع بصفته المدخل في هذا البحث فهو دليل على أن الأدب ليس بأمر خيالي فحسب بل كان بين هذين الأمرين علاقة التأثير والتبادل.

و. هيكل البحث

يحتوي هيكل البحث على ما سيذكر في هذا البحث لاحقاً من المقدمة إلى الباب الأخير. ويتمثل هيكل البحث في نص فيه جميع الأبواب على وجه مفصل. وذلك كما يلي:

أما الباب الأول: فيشتمل على مقدمة فيها صورة عامة تتعلق بالبحث علاقة متينة. واشتمل هذا الباب على العناصر المهمة من خلفية البحث

والمشكلات والأهداف والفوائد وتعريف المصطلحات.

وأما الباب الثاني: فإنه يشتمل على الدراسة المكتبية. وهي تنفرع إلى الدراستين:

الدراسة السابقة والدراسة النظرية. وأما الدراسة السابقة فإن لها

دورا هاما في بيان النقط الجامعة لهذا البحث والبحوث السابقة
وفي ذكر أوجه الاختلاف عنها.

وأما الباب الثالث: فهو يشتمل على طرق أو خطوات تم بها هذا البحث من مدخل
البحث والنوع والمكان والأهداف وطريقة جمع البيانات وتحليلها
وصدقها. فإن طريقة البحث عبارة عن خطوة لا بد على كل
باحث من التمسك بها من أجل إجابة أسئلة البحث.

وأما الباب الرابع: فيدور الكلام فيه حول البيانات التي نالها الباحثة في ميدان
البحث. فهذا الباب مجال يقوم فيه الباحثة ببعض الخطوات بدءا
من عرض البيانات مرورا بتحليلها وصولا إلى النقاش عنها. فهذه
الخطوات يجب على كل باحث أن يمر بها من أجل استخراج نتائج
البحث عبر البيانات.

وأما الباب الخامس فيشتمل على نتائج البحث والاقتراحات علاوة على أن هذا
الباب يحاول على ذكر خلاصة تساعد الباحثة في فهم المعاني
الكامنة وفق بحثه. وإنه آخر باب يختتم هذا البحث به.

الفصل الثاني

الدراسة المكتبية

أ. الدراسات السابقة

قبل أن يتطرق بعيدا في هذا البحث بدأ الباحثة بذكر بعض البحوث السابقة لتظهر العناصر التي ي تتميز بها هذا البحث عن غيره من البحوث السابقة.

١. البحث الذي كتبه ذو القرنين تحت عنوان "قصة قصيرة الأرش المحطم لنجيب

كيلاني (دراسة إجتماعية أدبية)". قدم هذا البحث إلى جامعة سونان كالي

جاغا الإسلامية الحكومية بجوكجا كارتا للحصول على الدرجة الجامعية

الأولى في تخصص علم اللغة وأدب اللغة العربية عام ٢٠٠٨.

ذكر في هذه الحكاية القصيرة أن هناك مالكا ظالما اسمه الملك عبد

الحميد يقتل كل من يعارضه من شعبه. وكان متصفا بالجور وسوء الخلق.

ومن أنواع العذاب التي عانى منها شعبه السجن والظعن بالرمح في الرأس في

ليلة مظلمة. فمن سجن سكن فيه مدة طويلة بدون طعام ولا شراب إلى أن

يموت فيه. وبالتالي صار من أعظم الملوك في ذاك الزمان لأنه ذكي وذو

معرفة واسعة لكنه متصف بالأوصاف المذمومة حيث إنه لا يبالي بأية نصيحة

ولا عطف في قلبه. وكل من عاش حوله من الوزراء والعلماء وقواد الجيوش
وقعوا في ظلم ميين.

٢. البحث الذي كتبه زاكية رشيدة تحت عنوان " الأحوال لاجتماعية في رواية
الكرنك لنجيب محفوظ (دراسة اجتماعية أدبية)" قدم هذا البحث إلى جامعة
مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج للحصول على الدرجة
الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها عام ٢٠١٧.

لقد وجدت الباحثة أن النصوص في هذه الرواية لها علاقة قوية بحياة
المؤلفة والقصص الواردة فيها وكذلك تتعلق علاقة قوية بحياة الأشخاص فيها.
وكان هذا البحث يشمل ما في هذه الرواية من الأبواب. ولكن لا تزال هذه
الرواية تجذب قارئها للتصفح عدة مرات لما فيها من العناصر البديعة حيث إنها
قابلة للنقاش.

أما نتائج البحث فمن أهمها أن هذه الرواية تشرح فيها الأحوال
الاجتماعية في ذاك الزمان وذكرت فيها أيضا أشخاص لهم دورهم الهام فيها.
منهم قرنف الله وإسماعيل شيخ وزيمت دياب. وقدمت هذه الرواية مختلف
الظواهر من العائلية والعمل والسياسة والاقتصادية والدين.

٣. البحث الذي كتبه نورل الفريدة تحت عنوان " عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني

(دراسة تحليلية اجتماعية أدبية". قدم هذا البحث إلى جامعة سونان كالي جاغا

الإسلامية الحكومية بجاكجا كارتا للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في

كلية الأدب والعلوم الإنسانية عام ٢٠١٣.

كان موضوع البحث هو الأمور التي تتعلق بالمعاني الواردة في هذه

الرواية وفق الظروف الاجتماعية فيها. ولقد حاول الباحثة على وضع نصب

عينه في ذكر الجوانب الاجتماعية من خلال مدخل الاجتماعي الأدبي هذه

الرواية . وبذلك المدخل اكتشف بعض الظواهر فيها. منها حدوث الفوضى

وعدم الاستقرار في جوانب عدة من الاقتصاد والدين والسياسة. كل ذلك

سببها الدين عند المؤلف. وأما من ناحية الاقتصاد فقد انتشر فيها البطالة

والمسكنة وكذلك الاتخلاس من قبل رجال الحكومة بالإضافة إلى تهديد

المنتسبين إلى الإسلام في آنذاك. وأما من ناحية الاقتصاد فإن رجال الحكومة

يعمل للشعب بأسوء المعاملة والجور والظلم.

IAIN JEMBER

٤. البحث الذي كتبه إروين تحت عنوان "الدعاء والحوار في رواية " الحب في زمن النفط" قدم هذا البحث إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها عام ٢٠١٧.

استخدم الباحثة منهج البحث الكيفي من أجل فهم العناصر في هذه الرواية. وأما البيانات

فتم تقسيم إلى قسمين: البيانات الأساسية والبيانات الرئيسية والبيانات الإضافية. وكانت البيانات الأساسية كلها مأخوذة من رواية كتبها نوال السعداوي تحت عنوان "الزمان في حب النفط". وأما البيانات الإضافية فكانت مأخوذة من الكتب الأخرى التي تتعلق بهذا البحث. وأما طريقة جمع البيانات فمن خلال الدراسة المكتبية والوثائقية. وهدف البحث إلى معرفة أثر الحوار في رواية "الزمان في حب النفط" والمعاني الواردة في ذلك الحوار

٥. البحث الذي كتبه ليلى القدسية تحت عنوان "الكلام الإنشائي في رواية " في زمن النفط" لنوال السعداوي. قدم هذا البحث إلى جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية بسرابايا للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في كلية الأدب والعلوم الإنسانية عام ٢٠١٧.

استخدمت الباحثة منهج التحليل البلاغي من أجل معرفة المعاني الإنشائية الواردة في هذه الرواية. وفي نهاية المطاف علم أن هذه الرواية فيها ٦٧ جملة في صورة الجملة الإنشائية يأتي تفصيلها فيما يلي: ٢٠ جملة تفيد الأمر و ١٩ جملة تفيد الاستفهام و ٢٠ جملة تفيد النداء و ٨ جملة تفيد النهي. هذا باعتبار اللفظ. وأما باعتبار المعنى ففيها ١٩ جملة تفيد الحقيقة و ٤٨ جملة تفيد معنى سواه من المجاز والاستعارة وغيرهما.

ومن عرض البحوث السابقة بما فيها من مناهجها ونتائجها أن البحث سوف تأتي بنتائج تخالف البحوث قبلها رغم أنها متساوية من بعض النواحي. وهذه هي من مميزات الأدب. وسيحاول الباحثة بإذن الله كشف ظاهرة الحب وعلاقته بالظروف الاجتماعية التي وردت في رواية "الحب في زمن النفط" من خلال مدخل الاجتماع الأدبي رغم أن هذه الرواية قد تكلم عليها وعلقها كثير من الباحثين بالمدخل المختلفة من تحليل أثر الحوار والتحليل من خلال منهج المساواة بين الجنسين وغير ذلك. والحاصل تميز هذا البحث الذي بين أيديكم بأنه صاحبه يحاول على كشف معاني الحب الواردة في تلك الرواية وبالتالي يقوم بتوفيقها مع الظروف الاجتماعية والثقافية في بلاد مصر. وهكذا،

كتبت نوال السعداوي معظم مؤلفاتها حيث وضعت نصب عينها في رفع مستويات النساء ورفع حقوقهن.

ب. الدراسات النظرية

١. حد علم الاجتماع الأدبي

تركب لفظ "الاجتماع الأدبي" من لفظين تركيبيا نعتيا، الاجتماع والأدب. والمراد بالاجتماع في هذا الصدد هو علم يدرس فيه نمو مجتمع معين وتطوره وكذلك العلاقة بين شخص بآخر. وأما الأدب فالمراد به مجموعة من النصوص التي تتكون من الجمل الرائعة.^٩ ولما اجتمع هذان اللفظان صار المراد به هو علم يدرس فيه النصوص الأدبية الرائعة بالنظر إلى الظروف والعوامل الاجتماعية التي تؤثر على الأدباء ومؤلفاتهم والقراء لها.

من الجدير بالذكر أن علم الاجتماع الأدبي جمع بين الشيئين، الاجتماع والأدب. وينبني علم الاجتماع على نظريات اجتماعية عديدة. وأما النظريات التي تدعم التحليل الاجتماعي فينبني على الواقعية الاجتماعية مثل الأندية والمستويات والنظام والتفاعل والوعي والتنقلية وصارت النصوص الأدبية نظاما للاتصال.

^٩ Ratna kutha Nyoman, *Paradigma Sosiologi Sastra* (Yogyakarta: pustaka pelajar) ٢٠٠٨, hlm ١.

لقد سجل تاريخ البشر أن أول واضح لهذا الفن هو أو كوستا تشومتي في القرن التاسع عشر . ومما لا يخفى لدى الناس أن هذا العصر يتطور فيه العلوم تطورا هائلا^{١٠} وقد وجد تشومتي أشياء جديدة تدل على الأحكام الثابتة المتعلقة بالظواهر الطبيعية التي كان ظاهرها يتغير في بعض الأحيان. ولقد تطور هذا العلم في ظلال العلوم الطبيعية بل مال إلى تعيين مميزاته واتجاهه في حين أنه لا يزال على المبدأ الموضوعي رغم أنه يصعب فصله عن العلوم الطبيعية وكانت النتائج المستفادة منه قابلة للتجربتها وفق الخبرات الموضوعية.

لقد وضع علم الاجتماع نصب عينه في دراسة سلوك الإنسان وخبرته في حياته اليومية بشكل مباشر. وتركز هذا الفن أيضا في تعيين الأنظمة والصور العامة وتكرر هذه العملية مرات عديدة فلا يستغرب أن تأخذ مدة ليست بقصيرة لأنها تفتقر إلى التجربة. ومما تجدر الإشارة إليه أن علم الاجتماع لا ينحصر في مجال الاجتماع بخصوص خبرات الإنسان المباشرة

فحسب.

^{١٠} كتاب اختصار الفلسفة العربية لبرناد دلفاجو (١٩٩٢) يساعد تطوير الفكري الطبيعي العربي الذي يكون سببا لإيجاد شومت ما ذكر. قال دويل باول جونسان (١٩٨٦) في القرن ١٧ في أروبة إن التوثيق والاكتشاف في العلوم والمعرفة الطبيعية طريقة لإيجاد الحياة الأحسن مؤكدا لأهل أروبة.

بدأ علم الاجتماع الأدبي يظهر في عهد أفلاطون حيث اعتبر أن الإنجازات الأدبية عبارة عن صورة تقليدية للواقع. بخلاف تلميذه أرسطوتال حيث قال بأن الأديب حاول بكل جهده على اختراع شيء جديد عند محاكاة الواقع. ذلك لأن الإنجازات في المجال الأدبي تتوقف على ابتكارية الأديب نفسه. وفي أدب اللغة العربية ما سمي بالتصنيع والتقييح والمحاكاة. هذا إن دل على شيء فإنما يدل على قوة تأثير نظرية أرسطوتال عليها.^{١١}

في القرن الثامن عشر تطور هذا الفن بيد النقاد الفرنسي هيبوتي تايبي. وهو أول واضع لمبادئ علم الاجتماع الأدبي المعاصر آنذاك. وقال بأن الأنشطة الأدبية لا ينفك عن الأمور الثلاثة بل لهذه العناصر الثلاثة تأثير عليها، العرق المشتمل على روحه وجسمه والظروف المشتملة على الأحوال الاجتماعية والسياسة حينذاك والبيئة. وممن سار على هذا الرأي بخصوص أدب اللغة العربية النقاد المشهور في العشرينات أحمد الشيب. وقال بأن من العوامل التي تؤثر على الإنجازات الأدبية هي البيئة التي عاش فيها الأديب والزمان

^{١١} Sukron kamil, *teori kritik sastra arab klasik modern* (jakarta: Rajawali press) ٢٠٠٩, hlm ١١٣

والدين والظروف السياسية والتفاعل مع الدول الأخرى بالإضافة إلى النقد والنقاد.^{١٢}

أسس راييموند ويليام نظرية السيطرة لمعرفة العلاقة بين الأدب والسياسة. واستعار مصطلح "السيطرة" من نظرية أنطونيو جيامسجي الذي يفرق بين السيطرة والقوة. إذا كان استعمال القوة من كي يخضع الناس ويطيعه كانت السيطرة أوسع من ذلك. لأن هذه النظرية (نظرية السيطرة) تجعل الناس مطيعين من خلال التفكير والأخلاق والسياسة. وقال ويليام بأن الثقافة جزء لا يتجزأ عن المجتمع. وقسم الثقافة إلى ثلاثة أقسام: الثقافة المتبقية مثل الخيرات والمعاني والقيم في الأزمنة الماضية والثقافة المهيمنة مثل العادات الجارية بين المجتمع إلى الآن والثقافة الناهضة وهو مخالف للثقافة المهيمنة. وإنه وجد العلاقة بين هذه الثقافات الثلاث.^{١٣}

وسار على هذا المنوال طاني دافيس بأنه ممن اعتمد على نظرية السيطرة وقد وجد أن الأدب له علاقة وطيدة المستويات الاجتماعية وكذلك

^{١٢} Ahmad asy-Syayib, *usul an-naqd al-Adabi*, kairo: maktabah an-Nahdah al-Misriyyah, ١٩٦٤, cet.

Ke-V. Hlm ٨٤-٩١

^{١٣} Ibid ١١٩

بالمجال التربوي. ومن فوائد الأدب أنه يجنب متعلميها عن التطرف بل يجعلهم

يفكرون بطريقة سليمة بالإضافة إلى أنه قادر على بناء حضارة دولة.^{١٤}

يدور البحث في علم الاجتماع الأدبي حول العلاقة بين الأدب

والعناصر الاجتماعية. لذلك، يمكن استنتاج بنود مهمة. أولاً، الأدب عبارة

عن مرآة تنعكس بها الأحوال الاجتماعية لمجتمع معين. ومن خلال الأدب

يمكن الحصول على أحوال المجتمع بكل يسر وسهولة. ثانياً، الأدب نتيجة من

نتائج التفاعل الاقتصادي. ذلك لانتشاره عبر الكتب التي بيعت في خارج

بيئته. ثالثاً، يدرس في مجال الأدب شخصية الأديب أيضاً. رابعاً، يدرس في

مجال الأدب شخصية الأديب القراء والظروف الاجتماعية التي يعيشون فيها.

خامساً، الأدب نتيجة من العملية الاجتماعية وبالتالي حدث التفاعل بين

الاجتماع والأدب له. ومن المداخل المشهورة في مجال الاجتماع الأدبي مدخل

ماركسيس.^{١٥}

IAIN JEMBER

^{١٤} Faruk, *pengantar sosiologi sastra*, yogyakarta: pustaka pelajar, ١٩٩٤, hlm.٥٥-٥٨ dan pabottinggi. “*tentang visi, tradisi, dan hegemoni bukan muslim: sebuah analisis*”, dalam Mochtar pabottinggi (Ed), *islam, antar visi, tradisi, dan hegemoni bukan muslim*, jakarta: yayasan obor, ١٩٨٦. Hlm. ٢١٤-٢١٥.

^{١٥} Dwi susanto, *pengantar kajian sastra*, yogyakarta: center for academic publishing service, ٢٠١٦, hlm. ٢٣-٢٤

٢. النقد الأدبي

للنقد معان عديدة منها البحث والتحليل والنظر بالدقة والتفريق بين الصواب والخطأ والنقاش. وقد يكون معناه باللغة اليونانية المقارنة والموازنة^{١٦}. وقد يهدف النقد إلى تقدير شيء إما بالمدح له أو بالذم. وأما النقد باللغة الإندونيسية فيميل إلى تحقير شيء معين وإن كان ذلك مندرج في المعنى المعجمي للفظ النقد. وأما المراد بالأدب فهو الأدب الإنشائي أو الأدب الإبداعي^{١٧}.

ومما سبق ذكره من تحليل تعريف النقد الأدبي علم أن فن النقد الأدبي هو دراسة النصوص الأدبية وتحليلها ليكون قابلاً للقراءة والفهم وبالتالي تقويمها بشكل موضوعي. ويدور البحث في هذا المجال حول الفهم والتدبر والتفسير والتقويم للإنجازات الأدبية^{١٨}. وكان الأدب يتكون من ثلاثة فنون علمية من نظرية الأدب وتاريخه والنقد الأدبي الذي كانت الباحثة بصده الآن وقد سبق تفصيله من قبل.

^{١٦} Ahmad Warson Munawwir, Al-Munawwir; kamus arab indonesia. Yogyakarta: PP Krapyak, ١٩٨٤, hlm. ١٥٥١ dan Hans Wehr, *A dictionary of modern written arabic*, london: george allen & unwa ltd, ١٩٧١, hlm. ٩٩٠.

^{١٧} Sukron kamil, *teori kritik sastra arab klasik modern* (jakarta: Rajawali press) ٢٠٠٩, hlm ٥١

^{١٨} Abdul basit, Abd Al-Razaq Badr, op cit, hlm ٩٠, atar semi op, cit, hlm ١٠-١١, dan Muhammad Hasan Abdullah, *Muqodimmah fi al-naqd al-adab*, beirut: dar al-buhuts al-ilmiah, tth, hlm. ٣٦.

ومن فوائد هذا الفن كونه لاعبا بدور هام في تطوير التاريخ الأدبي. ذلك لأن التاريخ الأدبي المعاصر لا يتطور إلا وهو معتمد على نظرية النقد الأدبي المعاصر والغلط في التاريخ الأدبي. وتجدر الإشارة إلى أن الأدب سواء كان معاصرا أم قديما لا يمكن تعديله إلا وهو يتأسس على نتائج النقد الأدبي الحديثة التي تشمل على البحوث الأدبية الجديدة.^{١٩}

من الجدير بالذكر أن فن النقد الأدبي ينقسم إلى قسمين: علمي وحرري. أما النقد الأدبي الحر فالمراد به أن يكون النقد على سبيل العاطفي وبالأدق أن الناقد يلقي رأيه من عند نفسه دون النظر إلى النظريات ولا المنهج الموثوق به. بناء على ذلك فإن النقد الأدبي الحر لا يعتمد عليه لأن الناقد لا يعتمد على النظريات العلمية والمنهج عند النقد. فيكون نقده للنصوص الأدبية بعيدا عن الصحة. ولكن مثل هذا النقد قد يكون وقعته وأثره أقوى وأشد من النقد الأدبي العلمي. وأما النقد الأدبي العلمي فالناقد اعتمد على لانظريات ونهج المناهج المعتمد عليها في مجال الأدب. وقبل الشروع في هذا المجال فإن الناقد سيكتب خطة يتمسك بها عند القيام بالنقد بدءا من الأنطولوجيا الأدبية مروراً بنظرية المعرفة الأدبية وصولاً إلى علم أصول الأدب. وبهذا التفصيل

^{١٩} Ibid ٥٤

اتضح الفرق بين النقد الأدبي العلمي والنقد الأدبي الحر بأن الأول إلى المجال العقلاني أميل بالإضافة إلى كونه موثوقا به لاعتماده على النظريات والمناهج في حين أن الثاني أكثر ميلا إلى الجانب العاطفي.^{٢٠}

ومن الواجب على الناقد أن يكثر من تطبيق معلوماته حول النقد الأدبي ويجب عليه كونه واسع المعرفة حول النقد الأدبي والعناصر الأدبية واللغويات وملتقن في قواعد اللغة العربية من النحو والصرف والبلاغة والإملاء والقوافي والعروض وغير ذلك. ويلزم عليه أيضا يتصف بالعدل والموضوعي عند الدخول في عملية النقد. وكذلك العلم بثقافية الإسلام والعلم بالأظروف والأوضاع سواع كانت اجتماعية و التي تعيش فيها الأنجازات الأدبية آنذاك.

وانقسم الأدب عند فاروق الأديب الإندونيسي إلى أقسام. أولا النقد الأدبي الإنساني وتشكيل الموضوع، ثانيا، النقد الأدبي البيوي وإخضاع الموضوع. ثالثا، النقد الأدبي الاستطراذي. رابعا النقد الأدبي لماركسيس.

وأضاف فاروق إلى هذه الأقسام قسما واحدا وهو دراسة الثقافة. إنه قال بأن عبارة عن سعي إلى علاج أنواع النقد الأدبي واعتبر ذلك جامدا لا يتطور.

وهو الذي يأتي بمدخل نقدي. وقال بأن النقد الأدبي جزأ لا يتجزأ عن النظام

^{٢٠} Abd al-Basith Abd al-Razaq Bdr, ٩٧-١٠١ dan Atmazaki, op, cit. Hlm. ١١-١٣

الاستطرادي في تشكيل الموضوع والواقع. وعلم من هذا أن النقد الأدبي لا ينفك عن الجانب الاقتصادي والسياسي لمجتمع معين. وزعم فاروق أنه لا بد على هذا الفن من كونه قائما على أساس موضوعيته مع إعادة التنظيم والترتيب بالإضافة إلى كونه له سيطرة تامة للمجتمع.

٣. ضوء النظري

السؤال عن التحالفات في الأدب عموما تجدر من مشكلة العلاقة بين الأعمال الأدبية و الحقيقة اليومية. الواقعية الاجتماعية تنظر أن الأدب لا بد أن يقوم بتعليم السلوك السياسية المعينة على افتراض أن الأدب (مما لا بد منه) يظهر أو ينتج الحقيقة الاجتماعية مباشرة. التفكيرية أصبحت ميولا دقيقا للانتقادات الماركسية في طريقة الدفاع على النظريات الأدبية الرسمية التي تغفل الأعمال الأدبية في مكان مغلق و مخفي من التاريخ. في الشيء أشد من ذلك، التفكير في الأدب التي تبين الحقيقة الواضحة لا تكفي. هو يؤثر أثرا سلبيا في العلاقة التطبيقية بين الأدب و المجتمع، كأن الأعمال الأدبية مثل المرأة و الصحن التصويري وهي تطبع عبثا عما يقع خارجها.^{٢١} إضافة على ذلك،

^{٢١} Eagleton Terry, *marxisme dan kritik sastra* (yogyakarta: sumbu ypgyakarta) ٢٠٠٢, hlm ٥٨

أصلية الانتقادات الماركسية ليست في تقريب التاريخ الأدبي فقط بل كذلك إلى فهمها الراديكالية إلى التاريخ نفسه.^{٢٢}

الانتقادات الماركسية تنظر شكل و مضمون علاقة جدلية و تؤكد في النهاية إلى مزية المضمون في تعيين الشكل. أدنى غاية من النقدية الأدبية الماركسية هو القدرة على حمل النتيجة إلى ميول سياسي في الأعمال الأدبية، و تعيين هل مضمون الاجتماع أو شكل الأدب اتصف بالتقادية. النقد الأدب الماركس تشمل أيضا تحليل إلى بناء الطبقة المشار إلى ذلك الأدب.^{٢٣}

القوى المادية المنتجة في المجتمع تخالف بالعلاقات المنتجة المسيرة أو بالعبرة المعترفة الرسمية المتساوية بالعلاقات الأموال الملكية يعملون فيها سابقا. من أشكال التنمية لقوى المثمرة، هذه العلاقة تتغير إلى قيود المربطة. ثم ظهر عصر الثورة الاجتماعية بتغير أصالة اقتصادية في جميع المستويات الكبيرة ، وهذه سريعا أو مهلا ستتحوّل جميعا.

المجتمع البرجوازي هو الشكل الأخير أخذها هذه المتضادية. اعترفت الماركسية حاليا أن البيئة الاقتصادية بدأ تشكيل هذا السبب وهو العلاقة الطبقاتية المستغلية من جراء جودة تفصيلية من التواتر الثابتة التي تواجهها.

^{٢٢} Ibid hlm ٤

^{٢٣} <https://bumirakyat.wordpress.com/٢٠١٥/١١/٢٩/kritisisme-sastra-marxis/>

مصد العمل الأصلي في حياة المجتمع، كما آمنه، هو من له قدرة وملكية أكثر لأنه لا يمكن معرفتها، هو علاقتها بتسوية الطبقات في الصراع الاقتصادي، ذلك العامل الذي أثرها يمكن لكل شخص قدرة التنبؤ بنتيجة الناجحة في سطر الأصل لعملية الأشخاص المعينة، هو الموقف الاجتماعي لكل شخص معين حقيقي.^{٢٤}

هناك ثلاثة عناصر في نظرية الطبقات التي قدمها كارل ماركس. الأول، ضخمة دور التنظيم من الوعي والسلوك. الثاني، مهمات طبقة ذوي الممتلكات و العمال هدفيا قد تختلف. أهل الممتلكات يتصف بالمحافظ وأما العمال يتصف بالثورية. أهل الممتلكات يحافظ على الوضع وأما العمال يحالف على جعل التغيير. الثالث، التقدم في درجات الاجتماعية يمكن حصوله فقط بوسيلة الثورة. الطبقة الأدنى يحالف الدفاع و الثورة على الطبقة الأعلى. مخالفًا، الطبقة الأعلى يدافع على قواته.

عند ماركس، الدولة الحقيقية هي الدولة الصولية، بمعنى أن الدولة مباشرة أو غير مباشرة سيطرها الطبقات ذوي الممتلكات. فلذلك، الدولة

^{٢٤} Berlin Isaiah , *Biografi karl marx* (new york: oxford university press, ٢٠٠٠) hlm ٢٠٦

ليست مؤسسة تدبر المجتمع دون سلسلة المرفقة، بل آلة لطبقة الأعلى لتأمين قواهم.^{٢٥}

التجادل الأساسي و الأول للانسان هو التجادل لاستيفاء احتياجاتهم المادية. ذلك التجادل يحمل الانسان إلى مواجهة العالم كمصدر الموارد لاستيفاء الاحتياجات. ليكون العالم شيء يستطيع به استيفاء الاحتياجات ، الانسان مطلوب إلى عملية التحول تجاه العالم. تلك المحاولة تنتج التكنولوجيا و العلاقات الاجتماعية.

العلاقات الاجتماعية المبنية في عملية و بيئة الانتاجية المذكورة قبله هو تتعلق بين فريقي الاجتماعية الأساسية المذكور بالطبقات الاجتماعية. الطبقة الاجتماع هو جمع المجتمع مع تقسيم العمل المبني على التمليك و السيطرة على أدوات الانتاجات. على هذا التعريف الأساسي، في داخل البيئة و عملية الانتاجات يمكن تقسيمه إلى طبقتين، وهما الطبقة الاجتماعي الذي يسيطر على معظم أدوات الانتاجات و الطبقة الاجتماعي الذي لا يملك تلك الأدوات و ليس له إلا بعض قليل من أدوات الانتاجات وفائدته قليلة في عملية و الحاصل على ذلك الانتاجات.

^{٢٥} <http://id.m.wikipedia.org> ٢٠١٩/١١/٢٩

لأن الانسان على أساسه طمع و حاجة الانسان لا تحصى و الموارد لاستيفاء الحاجة محدودة. فلذلك العلاقة بين ذلك الطبقة الاجتماعي على حقيقتها اتصف بالخصم. هناك تأثيران من تلك الصفات. الأول، البذل من قبل الطبقة القوي للدفاع على حاجاتهم وعلاقات الاجتماعية الموجودة في حال الانتاجات المعينة، امكانية بناء المؤسسة الاجتماعية كالقضاء و السياسة و الدين و الفن و غير ذلك التي يدعم تلك العلاقات. العلاقات الاجتماعية في البيئة الانتاجية تسمى ببنية تحتية أو بنية أساسية، وأما العلاقات الاجتماعية التي بناها مؤسسة اجتماعية التي تدعم بنية تحتية تسمى ببنية فوقية أو بنية بسيطة. الكلية و بنية تحتية و بنية فوقية تكون أساسا على هيكل الاجتماعي أو المجتمع عموما.

ثانيا، الديناميات الاجتماعية، التطور التاريخي لمبنى اجتماعي لآخر ، مدفوعاً بالتناقضات بين الطبقات الاجتماعية. يرى ماركس أنه في المراحل الأولى من تطوره ، لا يزال بناء مجتمع مكون بسيطاً جداً من خلال الإنتاج وتقسيم العمل وهو أمر بسيط للغاية. في هذه المرحلة ، لا تزال ملكية وسائل الإنتاج جماعية بحيث لا توجد طبقات اجتماعية. يشار إلى هذه الهياكل الاجتماعية على أنها بني اجتماعية اجتماعية غير طبقية. نظراً لتعقيد طريقة

الإنتاج وتقسيم العمل وزيادة الملكية الفردية ، تم العثور على نوع جديد من البنية الاجتماعية ، وهو المجتمع الإقطاعي. أخيراً ، مهدت هذه المرحلة الإقطاعية الطريق لتشكيل النوع الاجتماعي التالي ، أي المجتمع الرأسمالي.

في مجتمع رأسمالي ، لم تعد الأنشطة الإنتاجية تُنفذ لتلبية احتياجات أفراد المجتمع بشكل مباشر ، بل للدخول إلى السوق ، حيث يتم تبادل المنتجات الأخرى في السوق. يؤدي هذا النمط من الإنتاج إلى حدوث تغيير في قيمة الإنتاج ، من قيمة الاستخدام إلى قيمة التبادل.^{٢٦}

وفقاً للاشتراكية ماركس إلى جانب المجتمع الذي يخدم احتياجات الإنسان ، هو أيضاً احتجاج ، وهو ضد التحالفات البشرية. إذا ، كما قال ألدوس هكسلي ، "إذا كان النظام الاقتصادي والاجتماعي والدولي قائماً ، لا سيما على عدم الحب المنظم" ، فإن اشتراكية ماركس تصبح احتجاجاً على الحب وضد استغلال الإنسان للطبيعة وإهدار الموارد الطبيعية على حساب معظم البشر اليوم ، وحتى الأجيال القادمة.

^{٢٦} Faruk, pengantar sosiologi sastra. (yogyakarta: putaka pelajar, ٢٠١٠), hlm ٢٥-٢٧

وبالتالي فإن هدف اشتراكية ماركس هو أن البشر لا يسيطرون على الكون ، ولكن البشر الذين توحدوا معه ، والذين يعيشون ويستجيبون للأشياء ، بحيث تصبح الكائنات حية بالنسبة له.^{٢٧}

في تطورها ، أنواع الاشتراكية متنوعة للغاية ، ابتداءً من القرن التاسع عشر ، تطورت الاشتراكية إلى العديد من المدارس المختلفة ، بما في ذلك: الاشتراكية الأفريقية ، الأناركية ، لا سيما الاشتراكية التحررية ، الأناركو النقابية ، الاشتراكية العربية ، الاشتراكية المسيحية ، الشيوعية ، الاشتراكية الديمقراطية ، الاشتراكية الدولية ، الماركسية ، النقابية ، الاشتراكية الفاضلة ، المارية.^{٢٨}

المرتبطة بالاشتراكية على غرار ماركس ، يمكن تقسيم الاشتراكية المتنوعة للغاية إلى شيئين ، الأول ، فيما يتعلق بالطريقة ، والثاني ، فيما يتعلق بمبنى الفلسفة. الأول يعتمد على ما إذا كان تدفق الاشتراكية تطورياً وديمقراطياً أم ثورياً وشمولياً. إذا كان الأول ، يطلق عليه الاشتراكية الديمقراطية. إذا كان الثاني ، ويسمى الشيوعية. الفرق الثاني يكمن في ما إذا كانت الحركة مستوحاة من فلسفة ماركس ، أو المبادئ التقليدية أو المبادئ

^{٢٧} A.Huxley, *The Perennial Philosophy* (new york: Rinehart & Co., Inc, ١٩٤٧)

^{٢٨} Wikipedia Indonesia, "ensiklopedia bebas berbahasa Indonesia", dalam <http://www.id.wikipedia.org/wiki/sosialisme-٣٢k>, akses tgl ٢٥ Mei ٢٠١٩

غير العقائدية. كانت الشيوعية دائما ثورية وشمولية وماركسية. الاشتراكية الديمقراطية تطورية ، غير شمولية ، ويمكن أن تكون ماركسية أو غير ماركسية ، إذا التزمت بالمذهب الماركسي الذي يطلق عليه الاشتراكية الأرثوذكسية ؛ أو الماركسية التي انفصلت عن جوانبها الثورية.^{٢٩}

وهكذا ، في الاشتراكية يحتوي على عنصر الاحتجاج ضد الاختلافات في المستويات الاجتماعية. في المجتمع الاشتراكي ، يتم مشاركة وسائل الإنتاج من قبل المجتمع ، لذلك لم يعد بإمكان مجموعة من الناس أو المجموعات استخدام وسائل الإنتاج لامتناس عمل الآخرين. لذلك ، فإن نظام الاشتراكية قد قضى على جميع أنظمة أشكال الظلم واستغلال البشر من قبل البشر.^{٣٠}

وفقاً لكارل ماركس ليكون قادراً على تحقيق الاشتراكية ، يجب أن يمر المجتمع بعدة مراحل من التطور ، وهي مرحلة الشيوعية البدائية ، ومرحلة الرق ، والمرحلة الإقطاعية ، ومرحلة الرأسمالية ، ثم مرحلة الاشتراكية فقط. وهذا ما

^{٢٩} Henry H. Schmandt, *filasafat politik, kajian*, hlm. ٥٦٩-٥٧٠

^{٣٠} Ken Budha Kusumandaru, *Karl Marx, Revolusi.*, hlm. ١٠٢

يسمى عادة مرحلة تطور التاريخ البشري على أساس الجوانب الاقتصادية
(المادية).^{٣١}

وفقا لكارل ماركس ، فإن عملية تنمية المجتمع هي استمرار لا يمكن
إلغاؤه. يتكون حجم التغيير من طبقة إلى أخرى من قبل البشر الذين يكافحون
في طبقتهم. بهذه الطريقة ، يكون الإنسان في الواقع صانعا للتاريخ ، أي أنه
يجب على الإنسان تغيير تاريخه على الرغم من أن الإنسان في كثير من الأحيان
يعوقه في بعض العوامل المحددة. يصنع البشر تاريخهم ، لكن قوة الإرادة ليست
حرة ، ليس للبشر خيار في حياتهم ، بل يعيشون في ظروف المجتمع التي

يواجهونها ، وهي الظروف الموروثة من الماضي.^{٣٢}

^{٣١} وفقا لأندري معاوية راملي ، يمكن العثور على هذه المرحلة من التنمية الاجتماعية والاقتصادية في أعمال ماركس ، وهي بين
الحزب الشيوعي (١٨٤٨) ، النضال الطبقي في فرنسا من ١٨٤٨ إلى ١٨٥٠ (١٨٥٠) ، ذا برومير الثامن عشر لويس
بونابرت (١٨٥٢) ، والحرب الأهلية في فرنسا انجلز (١٨٧١). وترد هذه الأعمال الأربعة في كارل ماركس وفريدريك
إنجلز ، العمل المختار ، المجلد ١ ب (موسكو: دار نشر اللغات الأمامية ، ١٩٦٢) ، ص. ٣٤-٥٤٥. انظر Harorld H.
Living Issues in Philoshophy (New York: D. Van ، Ricard T. Nolan ، Marilyn S. Smith ، Titus
Nostrand Company ، ١٩٧٩) ، ٢٦٠. أندري معاوية راملي في أطروحته "خريطة كارل الفلسفية" ، ص. ١١٩.

^{٣٢} Munir Che Anam. *Muhammad SAW dan Karl Marx tentang masyarakat tanpa kelas*,
(Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٨), hlm, ١٨٦-١٨٨

الباب الثالث

منهج البحث

منهج البحث هي عبارة عن أساس طريقة علمية للحصول على البيانات ذات الأغراض والاستخدامات المحددة. طرق البحث المستخدمة في هذه الدراسة هي :

أ. نوع البحث

في مصطلح البحث المعروف باسم أساليب البحث. طريقة يتم تعريفها هنا كطريقة أو تقنية مستخدمة في الدراسة. في حين يتم تعريف البحث نفسه على أنها جهد في مجال المعرفة الذي تم القيام به للحصول على الحقائق.

والمبادئ بشكل من الأشكال ، بعناية وبشكل منهجي لتحقيق الحقيقة تتطلب طريقة البحث موضوعية الباحثة في هذه العملية قياس وختام نتائج البحوث التي تعنى بالتطبيقات في حل المشكلات باستخدام تحديد المشكلة والمراقبة والتحليل والاستنتاج. مع هذا الأسلوب الذي يصبح مهم في دراسة.

هذا النوع من البحث هو بحث الكمي يعني البحث الذي يتم في مساحة عمل البحث أو في غرفة المكتبة ، بحيث يحصل الباحثون على البيانات والمعلومات حول موضوع البحث من خلال الكتب أو الأدوات السمعية البصرية.

هذا البحث هو أيضا وصفي ، تحليلي تتناول هذه الدراسة مصادر البيانات من المواد أو الأدبيات ذات الصلة بعنوان البحث الوارد في مصادر الأدب ، مثل الكتب والمجلات والمواد الوثائقية الأخرى.

ب. مصادر البيانات

ثمة ان يشبه الاتفاق ان في الدراسة ، يجب أن تكون المصادر التي تم جمعها ذات صلة بالبحث الذي تم إجراؤه. بناءً على مصدر الحصول على البيانات ، يتم تصنيف البيانات في هذه الدراسة إلى قسمين ، هما :

١. البيانات الأولية

البيانات الأولية هي مصدر البيانات الأولية أو الكائنات الذي سيتم تصحيحها هو "حب جديد في مملكة النفط بقلم نوال السعداوي" والذي يحلل في هذه الدراسة محتويات عمله ، وليس عن المؤلف.

٢. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات التي يمكن أن تدعم البحث ، مثل الكتب والمجلات والأطروحات والمقالات التي منشؤها الإنترنت والتي سبق أن تم إعلانها على أنها قابلة للتطبيق وذات صلة كمراجع من قبل المؤلف ، فيما يتعلق بالبحث وأيضاً حول طرق البحث التي يجب أن تكون حددها

الباحثون. كما في هذه الدراسة ، تمت كتابة سيرة الرواية من خلال المدونات والمجلات ، ولكنها استغرقت أيضاً العديد من الكتب حول سوسولوجيا الأدب ، والتي يمكن أن تدعم النقد الأدبي في هذه الدراسة ، كما أخذت عدة أطروحات من كتاب آخريين للرجوع إليها.

ج. طريقة جمع البيانات

حدث ولا حرج أن مصدر هذا البحث هو استعراض الأدب ، تقنية يتم جمع البيانات من خلال جمع المراجع التي تعتبر ذات صلة بهذا البحث ثم مختارة. تأتي مصادر البيانات من كتب عن النقد الأدبي والقواميس والموسوعات والمجلات والمقالات والكتب التي تدعم هذا البحث. بعد ذلك ، يتم استخدام عملية التحديد لتحديد البيانات المطلوبة أو غير المطلوبة. عملية الاختيار هذه مهمة جداً

لإنتاج بحث مركّز وشامل

د. تحليل البيانات

تحليل البيانات هو ترتيب البيانات ومعالجتها. يفيد حلول البيانات في تلخيص البيانات المراد مراجعتها وفقاً للمنطق والمنهجية ، وبالتالي يمكن دراسة العملية البحثية لأحد العمل بعناية وبدقة تهدف تقنية.

تحليل البيانات هذه إلى الحصول على معرفة جديدة من بعض

الكائنات المدروسة.

فيما يلي خطوات تحليل البيانات :

١. اقرأ بدقة وعناية الروايات والقصص القصيرة أو الأعمال الأدبية وما إلى ذلك

التي ستم دراستها.

٢. تصنيف بعض المشكلات الاجتماعية التي تحدث في العمل الأدبي الذي

سندرسه.

٣. بعد أن يتم تجميع المشكلات الاجتماعية التي تحدث على المستوى بشكل

صحيح ، ثم تواصل أو ارتبط بواقع المشاكل الاجتماعية التي تحدث في مصر

IAIN JEMBER

الباب الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ. ملخص الرواية

و من الجدير بالذكر أن الأخبار من هذه الرواية تتحدث عن امرأة في بلد شرق الأوسط تعمل الأعمال خلاف النساء في عصرنا الحاضر. تفعل ما يفعله الرجال ، أي كعالم الآثار ، الذي يختفي بعد ذلك دون أثر ، أو يشتهه في مغادرته دون سبب واضح. بعد هذه المرأة تمكنت الهرب من مكان عملها. وأخيراً تحصل هذه المرأة على صاحب العمل الجديد من خلال العمل في مكان ما. وهي بلد استخراج النفط ، لكن هذه المرأة تعيش في نفس السقف مع صاحب عملها. عملت هذه المرأة تدريجياً بجد والتي نمت في النهاية حباً بين أصحاب العمل والعمال ، مثل الزوج والزوجة. من ناحية أخرى ، بدأت المرأة في الحب في مكان عملها الجديد.

ومع ذلك ، فإن العمل الجديد جعله متعباً جداً ومرهقاً للغاية ، شعرت هذه المرأة أن وضع المرأة في ذلك الوقت كان مهيناً جداً مقارنة بالرجال. هكذا تعمل المرأة في شركة النفط ، كما هو موضح في الرواية:

"قدمها تتحرر كان دون أن تخطوو فوق الأرض شيرا. والهواء لا
يكفي لشهيق عميق. تورم قدمها وتساقط عنهما الجلد. زحف النفط
تحت أظافرها كالطين الأسود. البرميل فوق رأسها ثقيل. يسحن دماغها
تحت الشمس. شفتها زرقاوتان مفتوحتان وأنفاسها متلاحقة. ضغطت
بأسناتها على شفتها السفلى فانفجر منها الدم، لونه أزرق ينساب فوق
ذقنها ساخنا. له طعم حادق على طرف لسانها. فوق سطح البراقة وأت
صررتها منعكسة. كالشبح الهائم على وجه الأرض. خيل إليها أنها تصرخ.
النجدة! ٣٣

بعد أن عملت هذه المرأة مع الرجل من الفجر حتى الغسق بكل قوتها ،
أخيراً ، تسأل المرأة عن الراتب الذي تستحقه خلال يوم عمل كامل في شركة
النفط ، ومع ذلك ، يرد الرجل "الراتب الذي تحصل عليه ليس من ومع ذلك ،
فإن راتبك يأتي من الله ، "يطلب الرجل أن تؤمن النساء بأن الله هو الذي سيحل
محل نتيجة جهودك حتى الآن من خلال احتواء نعمة الغضب والتهديد. بعد سماع
الجواب لم تعد المرأة قادرة على الإجابة لأن في الواقع في ذلك الوقت كانت

٣٣، الحب في زمن النفط نوال السعداوي ص ٩٨ .

الثقافة الأبوية لا تزال تستخدم والتي يمكن القيام بها من قبل المرأة تدوس قدميها على الأرض وتبكي.

تدريجياً ، علمت المرأة أن زوجها ورئيسها وبالتالي الشرطة حتى خبر سماع جلالة الملك عن اختفاء امرأة. كانت ولا تزال الشرطة تبحث وتنتشر الصور في كل مكان لتكشف عن سبب ما حدث لها حتى غادرت في إجازة ولم تعد.

حصلت المرأة على خطاب من زوجها ، كما في الاقتباس في الرواية :

"كما كانت نخالها تجلس وسط النسوة. أخرجت واحدة من حيب جلبابها ورقة مطوية. كانت الحروف بالحبر الأسود يخط زوجها، أو رئيسها في العمل، وختم صاحب الجلالة بطبيعة الحال. مدت النسوة أعناقهن يحاولن القراءة بدت الحروف غريبة كأرجل صراصير الليل الأسود." ^{٣٤}

وأخيراً عثر المفتشون المرأة في منجم للنفط مع الرجال ، وطرح المفتش عدداً من الأسئلة على المرأة وكذلك الرجل الذي كان مع المرأة ، للتأكد من أن المرأة هي التي سمح لها على أساس الإجازة التي لم تعد إلى مكان عملها. بعد إجراء

^{٣٤}، الحب في زمن النفط نوال السعداوي ص ١٧٣.

التحقيق ، عادت المرأة إلى زوجها ، لكن ما حدث هو أن زوجها كان لديه زوجتان بعد أن غادرت في إجازة.

ون هناك حاجة إلى الفهم والدقة لتفسير كل مشهد في خط القصة. ما يثير الاهتمام في هذه الرواية هو أن أسماء الشخصيات في الرواية لم يتم ذكرها ، فقط الجنس ومهنة الشخصيات المذكورة كبديل لأسمائهم. مثل القيادات النسائية والأزواج والرجال و الشرطة والرؤساء الإناث والملوك والرجال والنساء. هذه هي لمحة عن محتوى الحب في رواية النفط التي كتبها رواية نوال السعداوي ، وهي رواية تحتوي على ٢٥٠ صفحة مع أنواع مختلفة من محتويات نقاش واسع للغاية ، مثل الذي يحتوي على العمل الشاق للمرأة ، والثقافة في مصر في الشرق الأوسط ، وكذلك عن الوضع الاقتصادي في مصر.

ب. سيرة المؤلفة

نوال السعداوي طبيبة مصرية. وهي مشهورة في جميع أنحاء العالم ككاتبة وروائية المجاهدة في مجال حقوق النساء. ولدت في قرية تسمى كفر طاهية على ضفاف النيل ، في ٢٧ أكتوبر ١٩٣١. بدأ ممارسته في المناطق الريفية ، ثم في المستشفيات في القاهرة ، وأصبح أخيراً مدير الصحة العامة في مصر. في عام ١٩٧٢ كنتيجة لنشر كتابه الأول غير الخيالي "النساء والجنس" ، تم إطلاق سراحه

من منصبه كمخرج وكذلك رئيس تحرير مجلة الصحة. ولكن لا يمكن منع السعداوي ، فقد استمر في نشر كتبه عن حالة النساء وعلم نفسهن وحياتهن الجنسية. يتم نشر أعماله ، التي كانت تخضع للرقابة من قبل الرقابة المصرية وحظرت في المملكة العربية السعودية وليبيا ، في لبنان الآن. "وجه حواء الخفي" ، هو أول كتاب مترجم إلى الإنجليزية.

نوال السعداوي معروفة في مصر ككاتبة وروائية ومقاتلة من أجل حقوق النساء والعمال الفقراء. بدأ الكتابة في عام ١٩٤٤ عن عمر يناهز ١٣ عامًا. لقد نشر أكثر من أربعين كتابًا ، وأعيد طبعه وإعادة نشره باللغة العربية ، وقراءته على نطاق واسع في بلده وجميع البلدان العربية. وقد وصل الدولي بعد ترجمة أكثر من ثلاثين لغة. "وجه حواء الخفي" كان أول كتاب لها يترجم إلى اللغة الإنجليزية من قبل زوجها شريف حطاطا ، ونشره كتب زيد عام ١٩٨٠. وُلدت نوال السعداوي في كفر طحلة ، وهي قرية صغيرة تقع على نهر النيل شمال القاهرة. تخرج من كلية الطب بجامعة القاهرة عام ١٩٥٥ ، وتخصص في الطب النفسي. تدرّب كطبيب في الجامعة وفي كفر طحلة. من عام ١٩٦٣ إلى عام ١٩٧٢ ، عمل سعداوي مديراً عاماً للتثقيف في مجال الصحة العامة في وزارة الصحة. في عام ١٩٧٢ فقد وظيفته في الحكومة المصرية بسبب كتابه "النساء والجنس"

(١٩٧٢) ، الذي تم حظره لاحقاً. في هذا الكتاب ، ربط الصحة بالاقتصاد

والسياسة والدين والتاريخ والجنس والثقافة.

وكانت أول طيبة ضد ذبح الأطفال تحت شعار الدين والثقافة. كانت

كتبه خاضعة للرقابة في مصر وكان عليه أن ينشر في لبنان. رواياته معروفة ، مثل

"Woman at Zero Point"، التي نُشرت في بيروت عام ٧٣. وقد تلا ذلك في عام

١٩٧٦ وفاة الله على يد النيلان في عام ١٩٧٧ ، وجه حواء الخفي: النساء في

العالم العربي.

في عام ١٩٨١ ، انتقدت نوال السعداوي صراحة سياسات الرئيس أنور

السادات وتم اعتقاله وسجنه. تم إطلاق سراحه بعد شهر واحد من القتل. في عام

١٩٨٢ ، أسست جمعية اتحاد التضامن النسائي (AWSA) الفرع المصري من أوسا

تم حظره في عام ١٩٩١ من قبل الحكومة. ظهر اسمه في قائمة الوفيات الأصولية ،

بعد نشر روايته سقوط الإيمان في القاهرة في عام ١٩٨٧. واضطر إلى مغادرة بلده

، والتدريس في جامعة ديوك في دورهام ، وجامعة ولاية واشنطن في سياتل. عاد

إلى مصر في عام ١٩٩٧ لمواصلة الكتابة وتنظيم النساء في عام ٢٠٠٤ كمرشحة

في الانتخابات الرئاسية في مصر ، لكنه اضطر إلى الاستقالة من ترشيحه في

مواجهة اضطهاد الحكومة. وذكر أن حركته كانت رمزية ، لفضح عدم وجود

الديمقراطية. في عام ٢٠٠١ ، أتمتها دعوى قضائية ضد السعداوي بالارتداد وأجبرت طلاقها من زوجها. فاز في القضية بدعم من منظمات حقوق الإنسان في مصر ودوليا. وفاز في قضية أخرى ضده هو وابنته الدكتورة منى حلمي ، شاعرة وكاتبة تعيش في مصر ، من خلال زيادة الدعم داخل بلادهم وخارجها.

نوال السعداوي حاصلة على أكثر من عشرة دكتوراه فخرية. حصل على العديد من الجوائز ، بما في ذلك جائزة العقول العظيمة للقرن العشرين التي منحها المعهد الأمريكي للسيرة الذاتية في عام ٢٠٠٣ ، وجائزة الشمال والجنوب من المجلس الأوروبي وجائزة الكاتالونية Interaccount Premium في عام ٢٠٠٤. وقد أدرج مؤخراً في أحد المتلقين لعام ٢٠٠٧ على جائزة Fonlon-Nichols الأفريقية التابعة للجمعية الأدبية بالولايات المتحدة الأمريكية ، والتي تُمنح سنوياً لكاتب أفريقي للتميز في الكتابة الإبداعية وللمساهمات في النضال من أجل حقوق الإنسان وحرية التعبير. تم تدريس الكتاب الذي ابتكره في الجامعات في جميع أنحاء العالم. تعمل نوال السعداوي الآن كاتبة وطبيبة نفسية وناشطة. أحدث رواية تم

نشرها هي زينة, الرواية المسروقة (٢٠٠٨)

ج. السياق الاجتماعي للمجتمع المصري

عادة ما تنطلق مناقشة العلاقة بين الأدب والمجتمع من عبارة دي بونالد بأن "الأدب هو تعبير عن مشاعر الناس" (الأدب هو تعبير عن المجتمع). إذا كان المقصود أن الأدب يعكس بدقة الوضع الاجتماعي في وقت معين ، فإن هذا الفهم خطأ. إذا كان نقل الأعمال الأدبية يوضح بعض جوانب الواقع الاجتماعي ، فإن التعبير ضحل وغامض للغاية. أكثر وضوحاً هو أن الأدب يعكس الحياة ويعبر عنها. لا يمكن للمؤلف التعبير عن تجاربه ووجهات نظره حول الحياة. لكن ليس صحيحاً أن نقول إن المؤلف يعبر عن الحياة ككل أو الحياة بعض الأوقات بشكل ملموس وشامل. بالقول إن المؤلف يجب أن يعبر عن الحياة التي تمثل المجتمع بشكل كامل وعمره ، فقد فرضنا معايير تقييم معينة.

المشاركة الاجتماعية ، والمواقف ، والأيدولوجية للمؤلفين يمكن تعلمها ليس فقط من خلال أعمالهم ، ولكن أيضاً من وثائق السيرة الذاتية. المؤلف هو مواطن لديه بالتأكيد رأي في القضايا السياسية والاجتماعية الهامة ، ويتبع قضايا عصره. بالإضافة إلى ذلك ، يمكن تتبع موقف الكتاب في المجتمع بشكل واضح في

التاريخ. في الأدب الشفهي الشعبي ، يمكننا أن نرى الاعتماد الكبير للشعراء

أو رواة القصص على الأذواق السياسية.

كلغة ، يمكن في الواقع ربط المصنفات الأدبية ارتباطاً قوياً بعالم اجتماعي

حقيقي ، أي البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها وينطبق الوقت واللغة المستخدمان

في المصنفات الأدبية. إذا تم فهم اللغة على أنها نظام رمزي اجتماعي وجماعي ،

فإن المصنفات الأدبية التي تستخدم تلك اللغة تشترك في نفس الترتيب الرمزي مع

مجتمع مالكي ومستخدمي تلك اللغة. إذا كان النحو قواعد رمزية يمكن فهمها

كجهاز تسجيل واستنساخ تجربة مستخدميها ، والأعمال الأدبية ، أن تكون

أنشطة رمزية مقسمة اجتماعياً.

يقول ريكور (١٩٨١) أن الكتابات الأدبية تأخذ مسافات طويلة وظروف

وظروف حقيقية تصبح بيئة إنتاج لها. أثناء الكتابة ، لم تعد الأعمال الأدبية تشير

إلى المؤلف والقارئ وكذلك الظروف الأصلية. يمكن للأعمال الأدبية ، ككتابات

، أن تتجاوز تلك الحالات والظروف لدخول المواقف والظروف التي تعيش في

المكان والزمان والتي تختلف عن حالات وظروف منشأ الأعمال الأدبية.

العلاقة بين المصنفات الأدبية مع العالم والهيكل الاجتماعية التي تحدث

نتيجة للاتفاقيات الخاصة التي تستخدمها المصنفات الأدبية في زراعة أو التعبير عن

وجهات نظر العالم أو الهياكل الاجتماعية تسمى علاقات التكوين. بسبب هذه الطريقة الخاصة للزراعة ، لا يمكن فهم النظرة العالمية أو البنية الاجتماعية التي تعبر عنها الأعمال الأدبية دون فهم الاتفاقيات التي تشكل الطريق. لا تظهر وجهات النظر العالمية والهياكل الاجتماعية كما هي في الأعمال الأدبية عندما ننظر إلى الروايات التي ندرسها في الوقت الحالي ، هناك الكثير من المشكلات التي نبحثها في هذه الرواية والتي تتعلق بالفرق بين المرأة والرجل في بلد عربي. بالإضافة إلى ذلك ، نظهر أيضًا اختلافًا بين المدن والبدو. هناك ، للنساء البدويات عاداتهن أو عاداتهن الخاصة حيث لا يُسمح للمرأة بمغادرة المنزل دون الحصول على إذن من الزوج. حتى عندما ترغب المرأة في الخروج من العمل مع السبب في تلبية الاحتياجات التي تحتاجها بالرغم من أنها يجب أن تحصل على إذن كتابي من الزوج أو احترامها من صاحب العمل في العمل.

نوال السعداوي هي واحدة من الشخصيات النسوية التي تتعامل غالبًا مع مشاكل المرأة ، فهي مهمة جدًا بحقوق المرأة ، وتحب إعطاء حرية الرأي للمرأة. بصفتها ناشطة في مجال حقوق المرأة ، تكتب أيضًا عن مشاكل المرأة ، لكن العديد من أعمالها تخضع للرقابة من قبل هيئات مصرية وتم حظرها في الخطابات

العربية والليبية لأن المؤلفين بعيدون جداً عن كونهن ناشطات في مجال حقوق المرأة ، والتي تعتبرها بعض الدول غير ملائمة للقراءة.

كانت الثقافة في غاية الامتنان في البداية للنساء. ولكن بعد ذلك ، تحاط النساء بقضايا سياسية واقتصادية واجتماعية ودينية مختلفة ، وتلد ثقافة أبوية تضع المرأة في وضع ضعيف ولا تشكل مجرد كائن. تأثرت نوال ، وهي طبيبة ، بدرجة كبيرة ، بتجربة حيث شهدت الكثير من الظلم تجاه المرأة المصرية. تشكلت التجربة بعد ذلك إلى روح تقدمية ، في محاولة لتحرير النساء من الظلم. تجربته كطبيب ، شكلت له وأصبحت مرجعا في إعادة ترجمة وترجمة الثقافة الأبوية في مصر.

في الحب في مملكة الرواية الزيتية التي درسها باحثون آهات ، تتناول أيضاً المرأة وتاريخ مصر في عصر ما قبل الإسلام. في ذلك الوقت ، يجب على النساء تقديم وأوامر الرجل.

"لا أفهام لماذا لا تطلق سراحي؟".

"سراحي؟"

"نعم، فأنا مثلك إنسانية ولى حقوق

"ماذا؟"

" حقوق المرأة ! ألا تعرفها ؟

" هذا شيء لم نسمع به، و عندنا قانون حقوق الإنسان فقط.

ليس ذلك فحسب ، فهناك العديد من الأعمال التي كتبها نوال السعداوي

تناقش القضايا التي تحدث في مصر في ذلك الوقت ، مثل الاجتماعية والاقتصادية

والسياسية.

د. عرض البيانات وتحليلها

١. معنى "الحب" في رواية الحب في زمن النفط

هناك عدة جمل في هذه القصة لها معنى الحب فيها.

" لولا أن طلب الإجازة كان يستوجب التصريح، وجرأة غير مسبوقة

للحب. " الحب؟

" أجل، كان يمكن لقلبي أن يخفق، فالأمر بسيط للغاية. و الحب لم

يكن معدوما بينها و بين الرجال. كان يربطهما بقوة الى حد وقوع

خصمام كل يوم. ولا فكاك من التواجد مع تحت سقف واحد^{٣٥}

يُشير اقتباس الجملة أعلاه إلى أن الحب البسيط ينشأ من العادة التي

يتواجد بها مع كل يوم ، والحب الموضح أعلاه يوضح أن علاقة حبهم قوية

^{٣٥} نوال السعداوي، الحب في زمن النفط، القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٩٩٣ م، ص. ٩٥

جدًا على الرغم من وجود مشكلات في كثير من الأحيان مثل اختلافات الرأي التي تؤدي في النهاية إلى حجة كبيرة ، لكن حين يمكن أن يكون لا يزال كله مرة أخرى.

ولكن عندما نقرأ الصفحة التالية من هذا الحب في مملكة الرواية النفطية يدل على أن الطبيعة الحقيقية للحب الذي يحدث يقتصر فقط على عقد أو اتفاق ، وهو اتفاق العمل والزواج ، وهو ما يعني في هذه الحالة امرأة تعاني من حرمان شديد ، عندما تكون هذه المرأة متزوجة من رجل وتعمل بجد من أجله ، وتستمر كذلك في العمل كزوجة ، وتحصل الزوجة فقط على حب ملزم بالاتفاق ولا تحصل على أي أجر على الإطلاق طالما تعمل بجد في استخراج النفط.

إلى جانب ذلك ، توجد في الصفحة التالية جملة توضح معنى الحب بين الرجل والمرأة.

"امتدت يدها وأمسكت يده. تشابكت أصابعها. حوطها بذراع واحدة وحوطته بذراعيها الإثنتين. أغمضت عينيها. وكان هو مغمض العينين. كان يسيران متعانقين، لا يريان الأرض تحت أقدامها. يغوصان معا إلى أغوار البركة كأنما يسقطان في قبضية قوة أكبر منها. لا

يستطيعان الفكاك منها. في تلك اللحظة أصبح كل منها يمسك

بجسم الآخر. يشتد التماسك يصبح الجسدان كتلة واحدة تتشبث

بأجزائها. لا يبغى انفصال عن جزء منهاز" ^{٣٦}

بدأ الحادث أعلاه لأنه كان هناك طرق في المرأة التي اعتقدت أن الرجل

سوف يقتلها ، ولكن تغير على الفور ليكون أكثر جمالا ، كان هناك جملة من

الجملة أعلاه أظهرت أن الحادث كان نقياً بالفعل لأنه كان هناك بالفعل حب

بينهما ، وهو ما بدءا من التحديق في التحديق في بعضهما البعض ، يأتي

الشعور بالحب والأمان عندما يعانقان بعضهما البعض .

وهذا يتمشى مع ما أعرب عنه الرومي بأن الحب يمكن أن يغير شيئاً

ما وقوة الحب غير العادية. على نطاق واسع وبالتفصيل ، يصف عدداً من

معجزات الحب على النحو التالي :

" حقا، الحب أن تتحول المر إلى حلوة، الغبار تحوّل الذهب، يصبح

الغموض واضحاً، مريض من الشفاء، السجن يتحول إلى آبار، غير

^{٣٦} نوال السعداوى، الحب في زمن النفط القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٩٩٣ م، ص. ٩٩.

الإحسان، وأصبح الغضب رحمة . إنه الحب قادر على تليين

الحديد، لتدمير الصخور، تربية الموتى، وتفجير حياتها، وجعل العبيد

قائدا " ٣٧

ليس فقط أن هناك حب في محتويات الرواية ، حب توجد أيضاً الجودة

الصافية لحب الأم لطفلها في مؤامرة هذه الرواية ، كما هو مقتبس :

"في أعماقها كنت تحت للحب. كان للنسوة الأخريات أزواج

وأطفال. تعد كل واحدة منهن أسماء أطفالها على أصابعها. عيونهن

مملوغة بالزهد في كل شيء. ٣٨

بطبيعة الحال ، عندما تتوق المرأة للحب كما هو مذكور أعلاه ، لأنه

صحيح في طبيعة المرأة ومثل كل امرأة ، واحدة منها أن يكون لها زوج ،

لمواصلة نزوله مع عائلة سكية. ومع ذلك ، فإن هذه المرأة لم تتزوج زوجها

من أحلامها ، وهذا هو أحد الأسباب التي دفعت إلى المغامرة بالهرب من

زوجها واختار السفر للعثور على وظيفة جديدة ، وجدها أخيراً في أرض

النفط ، ولكن ليس مثل الزوج الذي يحلم به.

^{٣٧} Abdul Hasan An-Nadwi, *Jalaluddin Rumi: sufi penyair terbesar*, (jakarta: pustaka Firdaus, ١٩٧٤), hlm. ٤٥-٤٦

^{٣٨} نوال السعداوى، *الحب في زمن النفط* القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٩٩٣، ص. ١٥٣.

" والقدر لا يدرك من الحب إلا نوعا واحدا. تلك العاطفة

الجياشية للأرض وصاحب الجلالة. ربما كان ذلك بسبب الحدود التي يفرضها النفط. قوة المد والجذر المختبئ في المياه السوداء، قصف الرياح وحركة الموج مع تدفق الشلال. كانت على يقين أن الرجل الواقف أمامها ليس هو رجل أحلامها، كلاهما كان قادما من نقطتين متعارضتين ليلتقيا صدفة. كأنما لم يكن يجمعها شيء إلا القدر." ^{٣٩}

٢. العلاقة معنى الحب طبق سياق الوضع الاجتماعي والثقافي في الرواية

تستخدم هذه الدراسة الثقافية مصطلح ممارسة الدلالة (ممارسة الدلالة) ، وهي الثقافة الشعبية كشكل من أشكال الممارسة. تشمل ممارسة المعنى الممارسات الاقتصادية والسياسية والأيدولوجية. المفاهيم الأساسية لدراسة الثقافة تشمل الثقافة وممارسة المعنى والتمثيل والمادية وعدم الاختزال والتعبير والقوة والثقافة الشعبية والنصوص والقراء والذاتية والهوية. الدراسات الثقافية هي مجال متعدد التخصصات لدراسة العلاقة بين السلطة والثقافة. هذه الأشكال من السلطة تشمل الجنس والعرق والطبقة الاجتماعية والاستعمار

^{٣٩} نوال السعداوى، الحب في زمن النفط، القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٩٩٣ م، ص. ١٥٣.

والإثنية وغيرها. تستكشف هذه الدراسة العلاقة بين أشكال القوة وتبني

طرقاً للتفكير في الثقافة والقوة التي يستخدمها العملاء في مطاردة التغيير.

وفقاً لما قاله فاروق (٢٠٠٩) ، يمكن للدراسات الثقافية أن تغلب على

نقاط الضعف الموجودة في النقد الأدبي التي قسمت حتى الآن الأعمال الأدبية

"العالية" والأعمال الأدبية "المنخفضة". هذا الشيء النتائج في الأعمال الأدبية

التي تعتبر منخفضة ليست جزءاً من دراسة الأدب أو ليس لها السعر والقيمة في

تحديد تطور المجتمع وتاريخه. الدراسات الثقافية قادرة على سد مثل هذه

الشروط بحيث يكون لديهم ميل نحو دراسات إنتاج واستهلاك الأعمال

الشعبية مثل الماركسية على النهج الاقتصادية والسياسية. بالنسبة له ،

الدراسات الثقافية هي شكل سائل وديناميكي للنقد الأدبي. في الواقع ، يمكن

للدراسات الثقافية استيعاب أي نهج ويمكن استخدامها في المناقشات. في الواقع

، يمكن للدراسات الثقافية استخدام المنهج الإثنوغرافي من الأنثروبولوجيا.

تحاول الدراسات الثقافية تقديم وصف للعمليات الاجتماعية والثقافية التي

تحدث في إنتاج الخطاب ، بما في ذلك إنتاج المصنفات الأدبية.

لذلك في هذه الدراسة ، يرتبط معنى الحب الذي يحدث في الرواية

ارتباطاً وثيقاً بثقافة مصر عند نشر الرواية. بما أن محتويات الرواية مكتوبة ،

فإن المرأة التي تبدأ في الوقوع في حب رجل يمكن أن يقال إنه صاحب عملها الجديد الذي يعمل في مجال استخراج النفط يتم دفعها في الوقت المحدد. وعندما تعمل المرأة طوال الوقت ، تبدأ في تحصيل راتبها أثناء العمل. ومع ذلك ، ما حدث كان عندما أجاب الرجل.

أنه لم يحصل على راتب ، لكن الرجل أخبر المرأة بتطبيق عرقه مقتنعاً بأنه عندما يعمل طوال الوقت ، فإنه سيحصل على مكافآت من الله ، وليس بمكافآت مالية من الرجل. بدأت المرأة تغضب ، لكن الرجل ظل ثابتاً في رأيه. يرتبط الحادث أعلاه ارتباطاً وثيقاً بثقافة مصر في ذلك الوقت ، حيث كانت مصر لا تزال تستخدم نظاماً أبويًا قمعياً. وهي حيث يفضل الرجال دائماً على النساء ، إلى جانب أن هناك أيضاً بعض التركيز على النساء.

٣. الرسالة التي نقلتها نوال السعداوي في رواية الحب في زمن النفط

أ. المساواة بين الجنسين

نوال هي شخصية نسوية تناضل من أجل الحق في الاجتماع. في هذه الأثناء ، الرسالة التي نقلتها نوال السعداوي في رواية "الحب في مملكة النفط" هي أن المرأة لها نفس الحقوق التي يتمتع بها الرجل ، ويجب أن تتمتع المرأة أيضاً بالشجاعة وعقلية قوية. كما في رواية "الحب في مملكة

النفط" ، شخصية امرأة تريد أن تثبت أن النساء مخلوقات قوية مثل الرجال الذين يمكن أن يتلقوا العذاب الداخلي من زملاء العمل في علماء الآثار. ليس هذا فقط ، هذه المرأة أيضا إثبات أنه لديه نفس الرغبة التي يتمتع بها الرجال في أن يكونوا قادة على سبيل المثال ، مثل الرغبة القوية في ذلك الوقت في أن يصبحوا نبياً لشفاء الناس.

" ماذا تقولين؟ "

" سأكون نبيه... لأشفي الناس من الأمراض.

" هل فقدت عقلك؟ لا يوجد بين الأنبياء امرأة واحدة." ^{٤٠}

ليس على المحصور في ذلك فحسب ، فهناك العديد من المحتويات في هذه الرواية التي تلمح للنساء ، لأن المؤلف هو في الحقيقة شخصية نسوية ، كما في الاقتباس التالي:

" انزلت قدميه فجأة وسقط فوق وجهه. ساعدته في النهوض

تنفض الغبار عنه لكنه دفعها بعيدا. وعضلات وجهه تنقص.

" لولا وقوفك هكذا ما وقعت.

" قدمك أنزلت.

^{٤٠} نوال السعداوى، الحب في زمن النفط القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٩٩٣م، ص. ٣٤

" ليست قدمي!

" إذا لم تكن قدمك فماذا تكون؟

" أنت! وقوفك هكذا في طريقي.

" كانت واقفة بعيدة عنه. لا يمكن مهما حدث أن تكون سبب

وقوعه، لكنه كان عاجزاً عن إدراك سبب آخر، كان يؤمن بهذا

المبدأ:

" إذا أصابته شر فهو من المرأة، وإن أصابته خير فمن نفسه."^{٤١}

خط القصة أعلاه هو شكل واضح للغاية من المساواة بين الجنسين

في مصر في ذلك الوقت. في الواقع ، حتى يكون هناك حجة تشرح أن

سوء الحظ يحدث بسبب المرأة بجانبه. بالإضافة إلى ذلك ، هناك أيضاً

مواقف مكتوبة تشير إلى أن المرأة في وضع أقل من الرجال وهي:

" من الطبيعي أن تشعر بالخزي حين تقرأ مقالك. أليس كذلك؟

" لا تكلمني بهذه الطريقة الخلية من الاحترام ! ألا تعرفين أنني

زرجك؟

" لا، لم أكن أعرف.

^{٤١} نوال السعداوى، الحب في زمن النفط، القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٩٩٣م، ص. ٤٧

" ألا تعرفين أن الله أمر المرأة أن تسجد لزوجها ؟ هيا

إسجدي يا مره!^{٤٢}

في هذه الرواية ، يكون وضع المرأة منخفضاً ومهمشاً جداً ، وهذا

أحد الأسباب التي تجعل الرواية نوال السعداوي دائماً ما تكتب روايات

عن المرأة ، لأنه في الواقع في ذلك الوقت كانت النساء في أمس الحاجة إلى

مساحة للنساء ، اجتماعياً وسياسياً.

ومع ذلك ، فإن الشخصية الأنثوية الموجودة في الرواية قوية للغاية

، فهو مصمم بشدة على الكفاح من أجل حقوق المرأة التي يجب أن يحصل

عليها حتى الآن. كما في اقتباس الرواية:

" أن نكون جديرات بحق نأخذه من أيادي ليست أيادين.

" وهكذا نسمح لأنفسنا بأوضاع لا ينبغي أن يقبلها الحيوان.

" ليس أمامنا إلا عده محدد من الأشياء التي يمكن لنا أن نفعليها

بأيدينا.

" الهرب مثلاً؟

^{٤٢} نوال السعداوي، الحب في زمن النفط القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٩٩٣م، ص. ١٥٠.

" ستهرب فوق أرجلنا، هذا واضح، فوق أرجلنا وليس

أرجل غيرنا." ^{٤٣}

ب. التقسيم الاجتماعي

معظم الروايات التي كتبها نوال السعداوي هي قصص رآها بنفسه أو حدثاً رآه مباشرة ، والتي في النهاية كانت العديد من الروايات التي نشرها تميل إلى سوسولوجيا الأدب. في الرواية التي كتبها نوال السعداوي بعنوان الحب في مملكة النفط ، والرسالة التي سيتم نقلها من التقسيم الاجتماعي في هذه الحالة موجهة أكثر إلى وصمة العار في المجتمع ، حيث يتم مساعدتها في الرواية التي تخبرنا أن الممثل في الرواية هو المرأة التي مُنحت الإجازة ثم لم تعد إلى مكان عملها. خلف حادثة هروب المرأة ، تبين أن السبب وراء ترك هذه المرأة مكان عملها واختارها أن تتجول بحثاً عن وظيفة أخرى كان بسبب تأنيبها لزملائها في العمل. وهي بالفعل في ذلك الوقت كانت المرأة الوحيدة التي عملت كعاملة آثار ، كما في الاقتباس:

"ماذا تفعلين هنا يا أختي؟"

^{٤٣} نوال السعداوي، الحب في زمن النفط، القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٩٩٣ م، ص. ١٧٤

" أنا ؟ "

" نعم أنت ؟ من غيرك؟ "

" أنا باحثة في غلم الحفريات . "

" (دوت ضحكة واحدة تبعثها ضحكة خافتة مكتومة).^{٤٤} "

(صوت الضحك اندلع ، تليها الضحكات الأخرى التي كانت

باهتة وضبط النفس)

بالإضافة إلى ذلك ، هناك وصمة عار في المجتمع المصري حول

الشخصيات النسائية في رواية الحب في مملكة النفط. الذي قال أن كل

امرأة يجب أن تكون جيدة في الطبخ. كما في الاقتباس التالي:

" امرأة بلا قيمة تحاول أن تستقى قيمتها من قيمة الإلهات . "

" إنه صوت زوجها أو ربما رئيسها في العمل، يدلى بأوصافها

لرجل البوليس".^{٤٥}

ج. رأسمالي

غالبًا ما يرتبط مصطلح الرأسمالي بكارل ماركس حيث يكون

الموجودون في السلطة هم من لديهم رأس مال ، وبالطبع يتحدث أيضًا عن

^{٤٤} نوال السعداوى، الحب في زمن النفط، القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٩٩٣ م، ص ٩٩
^{٤٥} نوال السعداوى، الحب في زمن النفط، القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٩٩٣ م، ص ١٥٣ .

البروليتاريا والبرجوازية. مثل الحادثة التي مرت بها المرأة في الرواية عندما طلب راتبه أثناء العمل لنقل النفط من الفجر حتى المساء. لكن الرجال (أصحاب العمل) لا يدفعون فلساً واحداً. مثل الاقتباس في الرواية :

" أجرك على الله "

" الله؟ ماذا تقول يا رجل "

" ألا تؤمنين بوجود الله يا مره؟ "

" صوته أصبح غاضباً، و النيرة مهددة. كانت تطالبة بأجرها. فإذا به

بطالبها بالإمان." ^{٤٦}

في هذه الرواية ، أصبح الرأسماليون مرثيين للغاية ، مما تسبب في معاناة

العمال أكثر.

" بدت في وقتها كاملة الخضوع. لم تظهر مقاومة ما. كانت في حالة

أشبه بالنوم. أو أن الصفعة غير المتوقعة انتزعت منها إرادتها جعلتها

تبرك كالجمل. وضع الحواية فوق رأسها ومن فوقها البرميل وكن

عليها أن تمض قدما مع النسوة الى الشركة. واصلت السير بعنق ملتوى

^{٤٦} نوال السعداوى، الحب في زمن النفط القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٩٩٣م، ص.١٠٧.

وأنفاسها تلهث. يتقلص صدرها هبوطاً و صعداً مع حركة

التنفس." ٤٧

الاقتباس أعلاه واضح للغاية أن أولئك الذين في السلطة الذين يمتلكون

الأرض أو رأس المال ، هؤلاء النساء يجبرن على العمل طوال اليوم حتى إلى

درجة العنف الجسدي ، مثل الضرب والصفع وهلم جرا. كان هذا النظام من

المجتمع مدفوعاً في وقت نشر هذا الكتاب كان لا يزال واضحاً جداً.

بالإضافة إلى ذلك ، تشير بعض المواقف إلى أن السلطات هي أولئك

الذين لديهم رأس مال ، كما في الاقتباس أدناه:

'تحضير الشاي!'

'الشاي!'

'كان صوت الرجل الآخر أمراً ، كما لو كان زوجها ، كانت تراقبه

فقط من الحجاب. ٤٨

مع العلم من الاقتباس أعلاه أن صاحب العمل دائماً ما يكون منيوريا

لتلبية ما يحتاج إليه ، ليس فقط لصنع الشاي وحده ، ولكن في كثير من

الأحيان يُقال أيضاً لإعداد الطعام وغسل الملابس والأقمشة ، مثل الزوج

^{٤٧} نوال السعداوى، الحب في زمن النفط، القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٩٩٣ م، ص. ٩٦-٩٧

^{٤٨} نوال السعداوى، الحب في زمن النفط، القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٩٩٣ م، ص ١٠٣

والزوجة. هذا هو موقف المجتمع الذي حدث في مصر عندما كتب هذا الكتاب نوال السعداوي.

د. مناقشة النتائج

١. معنى الحب في رواية الحب في مملكة النفط

إن معنى الحب في رواية كتبها نوال لا يفسر الطبيعة الحقيقية للحب ، لأن الروايات التي كتبها نوال بالفعل من أول كتابة حتى الآن حوالي ٤٠ من كتاباته نادراً ما تكون أو حتى لا تتحدث على الإطلاق عن الحب ، يختلف مرة أخرى عن الكتاب الآخرين ، مثل أسماء نادية التي كتبت الروايات تحت عنوان السلام عليكم بايحينج و الرسالة عن الحب الذي يغار و أخرى, أغلبيتها من الروايات التي كتبها أسماء نادية و التي تتضمن فيها الرمسي. حبيب الرحمن الشيرازي بروايت حبه المشهورة حولى الشباب على سبيل المثال آيات الحب و شريعته ١ و ٢ و عندما كان الحب يتسبح و في محراب الحب.

الأمر مختلف تماماً عن نوال ، التي يميل نوعها في روايته إلى التمرد ضد النساء في الثقافة الأبوية. كذلك في رواية الحب في مملكة النفط.

تُظهِر كلمة "الحب" في الحب الحديث في مملكة النفط رحلة حب

امرأة تركت زوجها ومزلها. تنتهي علاقته مع جميع الرجال دائماً بجرة زيتية

يجب أن تحملها المرأة على رأسها. حتى النهاية عادت المرأة إلى الزوج الأول الذي تحول إلى زوجة جديدة.

وقعت هذه المرأة في حب صاحب عملها ، ولكن مع حبيبها كانت تستخدم لتكون عاملة ، أو يمكن أن يقال إنها عبدة لأن هذه المرأة لم تحصل على أي أجر على الإطلاق ، أعطيت فقط مكاناً للبقاء ، أي سقف واحد مع صاحب عملها. كما في الرواية التالية مقتطفات :

" منذ جئت لم اخذ أجرا!

" ألا يكفيك أن أتستر عليك؟

" أرهفت السمع للكليمة (أتستر)، اتسعت عيناها بزواياها الملتهبة، لم

يكن هدفها الستر." ^{٤٩}

تعامل هذه المرأة كزوخ و زوجة مثل يقال لإعداد الطعام و المشروبات

و تدليكه عندما سئم. كما في رواية:

" جهزى العشاء!"

" صوت الرجل يحرق أذنيها. نبرة امرة، طبيعية تماما حين يحاطب

الرجل زوجته. خادمة غير مدفوعة الأجر. أياكون هو زوجها؟ لا تعمل

^{٤٩} نوال السعداوى، الحب في زمن النفط، القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٩٩٣ م، ص ٩٧

تمام متى تزوجها. ربما أقدم على الزواج منها في غيابها وحرر
العقد دون حضورها. لم تكن المرأة تحضر عقد زوجها على أى حال،
وكل شئى يمكن أن يتم دون الحاجة الى وجودها.^{٥٠}

ليس فقط أن الكثير من النساء يفعلن الأشياء التي أمر بها الرجل. كما

في الرواية :

"كنت قد أطعمته وحممته. جعلت منه طفلتها الغائبة. مسحت عنه
الألم. أليس من حقها أن تغيب في اللذة مثلها؟"^{٥١}

هذا هو أحد الأسباب التي تجعله يتصرف بشكل تعسفي لها ، لأنه في

الواقع يصف معنى الحب بطريقته الخاصة. كما في الرواية التالية مقتطفات :

"بدا الحب في عينيها أقل خطر من تازوج، فليس في الحب شئى ملزم.
أخرجة من جينة سجارة. انتفضت أصابعه وهو يشعل الكبريت. كان
جلسا فوق برميل مملوء. وانتشر الدخان من حوله على شكل دوائر.

ثم رفع عينيه الى الأفق. كان الصقر قد حط فوق حافة البركة، وراح
يأكل شيئا صغيرا، يتلوى بين أسنانه كالودودة."^{٥٢}

^{٥٠} نوال السعداوى، الحب في زمن النفط، القاهرة: مكتبة مدبولى، ١٩٩٣ م، ص ٦٣

^{٥١} نوال السعداوى، الحب في زمن النفط، القاهرة: مكتبة مدبولى، ١٩٩٣ م، ص ٦٨

^{٥٢} نوال السعداوى، الحب في زمن النفط، القاهرة: مكتبة مدبولى، ١٩٩٣ م، ص ١٢٣

مثل هذا هو تدفق رحلة حب المرأة التي وقعت في الرواية.

٢. علاقة معنى الحب في سياق الثقافة الاجتماعية في مصر

في هذا التحليل باستخدام نقد علم الاجتماع الأدبي ، وسكينه التحليلي لتشريح هذا النقد باستخدام نظرية الماركسية مع شخصيته كارل ماركس الذي اشتهر بنظرية التقسيم الطبقي الاجتماعي ، وفي هذه الحالة فإن الحب الذي يحدث في رواية الحب في مملكة النفط له علاقة حيث توجد الظروف الاجتماعية لا تزال نوال تستخدم الثقافة الأبوية مع إعطاء الأولوية للرجل ، في روايته ، من الواضح جدًا أن الحب الممنوح للرجال للرجال ليس سوى عقد ، بحيث يمكن أن تكون النساء عبيدًا أو يُطلب منهن العمل يجد من أجل الرجال.

في هذه الرواية نوال السعداوي تقدم صلة بين المرأة وتاريخ مصر ، عصور ما قبل الإسلام ، دعوى قضائية لدور المرأة ومكانتها تهميش جدا في

النظام الاجتماعي والاقتصادي والثقافي. كما في الاقتباس في روايته :

" خرجت امرأة في اجازة ولم تعدد."

" لم تكن النساء تخرجن في إجازة. وان خرجت واحدة فهي

تخرج لقضاء حجة ضرورية. قبل الخروج لا بد من تصريح مكتوب

من زوجها، أو مختوم من رئيسها في العمل.^{٥٣}

في هذا الوقت ، لا تزال المرأة تعاني من عدم المساواة ولم تحصل مطلقاً

على نفس الحقوق التي يتمتع بها الرجل. الثقافة الأبوية هي واحدة من

النقاشات الأساسية حول وضع المرأة في المجتمع وما زالت تجني الصراع. فيما

يتعلق بحقوق المرأة الأقل أماناً ، فإن الحرية في العالم السياسي ، وكذلك الحب

الهرمي للزوج تجعل النساء متخلفات في كل الفرص ، ويعانين من التمييز

والعنف. وكذلك الفقر. كما في الرواية التالية مقتطفات :

" والألهة؟ وصاحب الجلالة؟ ألم يكن لها بهم أى شأن؟"

" ماذا تعنى؟"

" أعنى، ألم يكن لها اهتمام بالسياسة؟"

" أتقول السياسة؟ ألا تعريف أنه محظور على النسوة تعاطى السياسة؟"

" ألم تكن تقرأ الصحف على الأقل"

" ألم تكن تقرأ ولا تكتب"

^{٥٣} نوال السعداوى، الحب في زمن النفط، القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٩٩٣ م، ص. ٥

" كانت جميلة إذن." ^{٥٤}

بالإضافة إلى ذلك ، هناك أيضاً بعض الاقتباسات في الرواية التي تُظهر أن الرجال يستفيدون كثيراً من النساء وهذا يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالظروف الاجتماعية في الوقت الذي كتبت فيه نوال هذه الرواية. في مقتطف الرواية

على النحو التالي:

" لا مانع، إن كنت تصرف، وقد ارتفعت الأسعار بإرتفاع سعر البرميل."

" أجل، وهذا أيضاً بسبب فجور النسوة، ألم تسمع عن هذه

البدعة الأخيرة؟

" نعم، بدأت النسوة تطالب بأجورهن."

" سيؤدي ذلك الى أرتفاع الأسعار بشكل جنوني."

" لا تقلق، فهناك ما كينات جديدة ستحميل البراميل فوق أربع أجل

من الكاوشس بدل النسوة، وتمش بقوة النفط." ^{٥٥}

أدان بلاخانوف الشيرنفسى لطلباته التفسيرية للفن ، ورفض وضع

الأدب في خدمة الأحزاب السياسية ، وميز بشكل واضح بين الوظائف

^{٥٤} نوال السعداوى، الحب في زمن النفط، القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٩٩٣ م، ص ١٣٠
^{٥٥} نوال السعداوى، الحب في زمن النفط، القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٩٩٣ م، ص ١٣٢

الاجتماعية والآثار الجمالية للفن ، لكنه أكد على أن الفن الذي يخدم التاريخ فقط وليس المتعة المباشرة كان موضع تقدير.

هذا يثبت أن الظروف الاجتماعية في مصر في ذلك الوقت يمكن أن تؤثر أو ترتبط بمعنى الحب الذي كتبه نوال في روايته.

٣. الرسائل في رواية الحب في زمن النفط

معظم الأعمال التي كتبها نوال ليست بعيدة عن الحياة الاجتماعية التي حدثت عندما كتب روايته ، واحد منها قيد الدراسة حاليا ، وهو الفص في مملكة النفط. هذه الرواية مأخوذة من حادثة السوسيل للنساء اللواتي يتعرضن للاضطهاد الشديد ، اللواتي يرغبن في النهوض من أجل الحقوق والأدوار التي يجب أن تحصل عليها النساء. تتناسب نظرية الباحث تماما مع هذه الرواية لإنتاج انتقادات يمكن أن تفهم القارئ. في هذه الحالة وجد الباحث ٣ رسائل في الرواية : أي الأكثر وضوحا حول أهمية المساواة بين الجنسين في المجتمع ، وانتقاد الإشباع الاجتماعي ، وأخيرا حول عكس النظام الاجتماعي الذي يحدث في الاجتماعية.

تقدم نوال السعداوي ، طبيبة مصرية الجنسية ، رواية تُظهر كفاح النساء المصريات من أجل الحصول على نفس الموقف والحقوق وإحداث

تغييرات في قيم ومواقف الرجال المصريين تجاه المرأة التي لم تتحقق بشكل كامل. من خلال الشخصيات الأنثوية في الحب في مملكة الرواية النفطية ، تكشف نوال قصة القصة بشدة ، والقمع الذي تقبله النساء. مع الشخصية الأنثوية في رواية ، وهي امرأة تجرأت على التمرد بطريقتها الخاصة للحصول على حقوقها كامرأة ، رغم أنها وجدت في رحلتها العديد من الأسئلة حول ما فعلت ، سواء من النساء أو من معظم الرجال. لأنهم ظنوا أن ما تفعله هذه المرأة كان من المحرمات: تمرد. مثل الاقتباس في الرواية التالية :

"تغمض عينيها وترى نفسها وقد دخلت المدرسة وتعلمت القراءة و

الكتابة و أصبحت باحثة في علم من العلوم، أو كاتبة من هؤلاء اللائى

ترى صورهن في الصحف. كان الشريان في عنقها يدق بقوة. كأنما

تندفق الى رأسها الأفكار العبقريّة. كانت حالتها وجميع الجارت يرفعن

كفوفهن المشققة الى أعلى، يبتهلن الى الست الطاهرة أن تمنع عنها

الحسد و الأرواح الشريرة." ^{٥٦}

كيف لم تتمكن المرأة المصرية من التمرد عندما كان موقفها أكثر نبلاً

من المرأة التي كانت دوماً تحط من قدرتها. حتى المرأة في هذه الرواية لا يمكنها

^{٥٦} نوال السعداوى، الحب في زمن النفط، القاهرة: مكتبة مدبولى، ١٩٩٣ م، ص ١٣٣

إلا أن تتخيل أنها تستطيع القراءة والكتابة ، بينما تتوسل إلى ربة القداسة على أمل أن يتم الرد على صلاتها. هناك اقتباس وضحت أن هذه المرأة تمردت ، لأنها لم تكن قوية بما يكفي للعمل دون أن تدفع لها فلساً واحداً ، وكانت مستعدة لإيذاء نفسها من أجل الحصول على تذكرة ذهاب وعودة ، أو تذكرة ذهاب فقط :

" أوغلت حتى القاع غير هيابة لشيء. تركت أمواج النفط المتدفقة تلطم صدرها وتمزق الجلباب، يتعري جسمها يتلوى مع حركة الموج. تلهث كالطفلة تسبح، تدخل المياه صدرها فتشهق، ترفع ذراعها وتمتتر بعنف، كالفرخة المذبوحة ترقص."^{٥٧}

المرأة في رواية الحب هذه مملكة النفط قوية جدا وصبورة. ومع ذلك ، لا يمكن قمعها باستمرار ، وفي النهاية تمردت كثيرة قام بها من أجل الخروج من الوضع المعقد. مثل الاقتباس في الرواية التالية :

" حين ثابت الى وعيها كانت تصيح. أين حقوق الإنسان؟ رأيت نفسها راقدة في الفراش. من حولها النسوة حاملات البراميل. فوق

^{٥٧} نوال السعداوي، الحب في زمن النفط، القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٩٩٣ م، ص ١٣٧

عيونهن سحابة. طبقة داكنة من النفط تحجب التي، وكان هناك

أمر من صاحب الجلالة:

" أي امرأة تضبط وفي حوزتها ورقة وقلم تقدم للمحاكمة."^{٥٨}

في اسمى الاقتباس فمن الواضح جدا أن النساء في ذلك الوقت ،
كانت تحتاج حقاً إلى مساحة في جميع الجوانب ، بما في ذلك السياسة
الاجتماعية والاقتصاد. وهذه واحدة من الرسائل الأخلاقية التي يرغب نوال
السعداوي في إيصالها من خلال أعماله المكتوبة



^{٥٨} نوال السعداوي، الحب في زمن النفط، القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٩٩٣ م، ص ٦١

المراجع

١. المراجع العربية

أحمد أمين, ١٩٧٢, *النقد الأدبي* : مكتبة النهضة المصرية،

جمهورية مصر العربية"، مادة علمية مأخوذ في ١٨ مايو ٢٠١٤ . من

<http://www.com.egypt.com>

حمد محمد عوف، ١٩٩٩، عبقرية الحضارة المصرية القديمة، د.م : مكتبة الأسرة.

عبد الهادي الجوهري و آخريين، ١٩٧٩، *دراسات في علم الاجتماع*، : المكتبة
الطلعية.

مجموعة من الكتاب، ١٩٩٧. *مدخل إلى مناهج النقد الأدبي، الكويت* : علم المعروفة،

وليد قصاب، *مناهج النقد الأدبي الحديث*، ٢٠٠٧، رؤية إسلامية، دمشق : دار
الفكر.

رنيه وليك و اوسين وارن، ١٩٩٢، *نظرية الأدب، رياض* : دار الميخ للنشر.

نوال السعداوي، ٢٠٠٦. *معركة جديدة في قضية المرأة*، ط. ٢٠ (القاهرة: مكتبة
مدبولي)

٢. المراجع الأجنبية

A.Huxley, ١٩٤٧, *The Perennial Philosophy* (new york: Rinehart & Co., Inc.)

Anam Che Munir, ٢٠٠٨, *muhammad SAW dan Krl Max tentang masyarakat tanpa kelas*, (yogyakarta: Pustaka Pelajar)

An-Nadwi Hasan Abdul, ١٩٧٤, *jalaluddin Rumi: sufi penyair terbesar*, (jakarta: pustaka Firdaus,)

- Asy-Syayib Ahmad, , ١٩٦٤, *usul an-naqd al-Adabi*, (kairo: maktabah an-Nahdah al-Misriyyah,)
- Faruk, ١٩٩٤, *pengantar sosiologi sastra*, (yogyakarta: pustaka pelajar)
- Faruk, ٢٠١٠, *pengantar sosiologi sastra*. (yogyakarta: putaka pelajar)
- Furchan Arif dan Maimun Agus, ٢٠٠٥, *Studi Tokoh: Metode Penelitian Mengenai Tokoh dan Aplikasi*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar)
- Isaiah Berlin, ٢٠٠٠, *biografi karl marx* (new york: oxford university press,)
- Kamil Sukron, ٢٠٠٩, *teori kritik sastra arab klasik modern* (jakarta: Rajawali press)
- Mardalis, ٢٠١٣, *Metode Penelitian Suatu Pendekatan Proposal* (Jakarta: Bumi aksar,)
- Munawwir Warson Ahmad, ١٩٨٤, *Al-Munawwir; kamus arab indonesia*. (Yogyakarta: PP Krapyak)
- Ratna kutha Nyoman, ٢٠٠٨, *Paradigma Sosiologi Sastra* (Yogyakarta: pustaka pelajar).
- Suhiyono, ٢٠١٦, *metode penelitian kualitatif, kuantitatif dan R&D* (Bandung: Alfabeta,)
- Suroso, ٢٠٠٩, *Teori Metode , dan Aplikasi Kritik Sastra*, (Yogyakarta: Elmaterra Publishing),
- Susanto Dwi, ٢٠١٦, *pengantar kajian sastra*, (yogyakarta: center for piblishing service)
- Terry Eagleton, ٢٠٠٢, *marxisme dan kritik sastra* (yogyakarta: sumbu yogyakarta)
- Wehr Hans, ١٩٧١, *A dictionary of modern written arabic*, (london: george allen & unwa ltd,)
- Wellek Rene dan Werren Austin, ١٩٩٣, *Teori Kesusastaan*, (Jakarta : PT Gamedia Pustaka Utama),
- Wellek Rene, Werren Austin, , ٢٠١٤, *Teori kesusastaan*, (jakarta: PT Graha Utama)
- Wikipedia Indonesia, “ensiklopedia bebas berbahasa Indonesia”, dalam <http://www.id.wikipedia.org/wiki/sosialisme-٣٢k>, akses tgl ٢٥ Mei ٢٠١٩
- <http://Cozyntan.blogspot.com/٢٠١٠/١٢/macam-macam-karya-sastra>
- <https://bumirakyat.wordpress.com/٢٠١٥/١١/٢٩/kritisisme-sastra-marxis/>

<https://dkv.binus.ac.id/٢٠١٥/٠٥/١٨/teori-konstruksi-realitas-sosial/>

<https://media.neliti.com/media/publications/١٧٧٢٦٨-ID-nawal-el-saadawi-membongkar-budaya-patri.pdf> diakses pada jam ٢٠.٢٠ hari Rabu tanggal ٠٣ Juli ٢٠١٩



إقرار اطلب

الموقعة فيما يلي:

الإسم الكامل : دوي أبو صالحه
رقم القيد : ٢٠١٥٣٠٠٥
القسم/ الشعبة : شعبة اللغة العربية وأدبها
مكان الميلاد وتاريخه : توباب، ١٠ - مارس - ١٩٩٨
العنوان : سوكو، توبان

أقر بأن هذا البحث العلمي الذي قدمته لاستفتاء بعض الشرط للحصول على الدرجة الجامعية الأولى (S1) بشعبة اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والأدب والإنسانية بالجامعة الإسلامية الحكومية جمبر تحت العنوان :

رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي

(دراسة تحليلية اجتماعية أدبية)

كتبته بنفسه وما صورته من إبداع غيري أو التأليف الأخر.
وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه تبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمل
لمسؤولية غلى ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على شعبة اللغة العربية وأدبها
بكلية أصول الدين والأدب والإنسانية بالجامعة الإسلامية الحكومية جمبر.
وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

جمبر، ٢٠ سبتمبر ٢٠١٩



U٢٠١٥٣٠٠٥

ترجمة النفس



الإسم : دوي أبو صالحة

رقم الطالب : ٢٠١٥٣٠٠٥

تاريخ الميلاد : توباب، ١٠ - مارس - ١٩٩

رقم حاف : ٠٨٥٦٠٦٢٢٣١٣٠

العنوان : سوكو، توبان

الشعبة : اللغة العربية وادبها

السيرة التربوية :

أ. المدرسة الابتدائية الإسلامية جكالع (٢٠٠٣-٢٠٠٩)

ب. المدرسة المتوسطة الإسلامية فرامبون (٢٠٠٩-٢٠١٢)

ج. المدرسة العالية الحكومية PGRI 3 (٢٠١٢-٢٠١٥)

د. الجامعة الإسلامية الحكومية جمبر (٢٠١٥-٢٠١٩)

إقرار اطلب

الموقعة فيما يلي:

الإسم الكامل : دوي أبو صالحه

رقم القيد : ٢٠١٥٣٠٠٥

القسم/ الشعبة : شعبة اللغة العربية وأدبها

مكان الميلاد وتاريخه : توباب، ١٠ - مارس - ١٩٩٨

العنوان : سوكو، توبان

أقر بأن هذا البحث العلمي الذي قدمته لاستفتاء بعض الشرط للحصول على الدرجة

الجامعية الأولى (S1) بشعبة اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والأدب والإنسانية بالجمعة

الإسلامية الحكومية جمبر تحت العنوان :

رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي

(دراسة تحليلية اجتماعية أدبية)

كتبته بنفسه وما صورته من إبداع غيري أو التأليف الأخر.

وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه تبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمّل

لمسؤولية غلى ذلك ولن تكون المسؤوية على المشرف أو على شعبة اللغة العربية وأدبها

بكلية أصول الدين والأدب والإنسانية بالجمعة الإسلامية الحكومية جمبر.

وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

جمبر، ٢٠ سبتمبر ٢٠١٩

الباحثة

دوي أبو صالحه

U٢٠١٥٣٠٠٥